الوفاق

صحيفة ايران الدولية

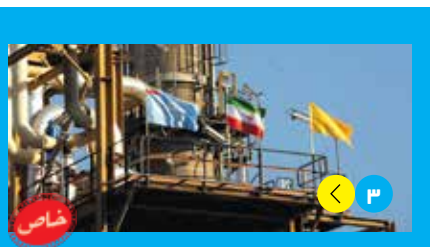

٣

خاص

قفزة في البنية التحتية للطاقة بتنفيذ ٩٢ مشروعاً وطنياً

٤

خاص

من طهران إلى طوكيو.. «الدبلوماسية الثقافية» ترسم جسوراً بين الحضارات

٨

خاص

زيادة صادرات منتجات النانو بنسبة ١٠٠٪ والحصول على المرتبة السادسة عالمياً في الإنتاج العلمي

newspaper.al-vefagh.ir | al-vefagh.ir

2411200075790005

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٨٥٠ ● الأربعاء ● ٣ ربيع الاول ١٤٤٧ ● ٢٧ اغسطس ٢٠٢٥ ● ٨ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سوريا: ٥ ليرات

رئيس الجمهورية، مُؤكّداً أن وحدة الشعب أحبطت المؤامرات:

إيران لن تنحني أمام الغطرسة والإبتزاز

● يجب أن نُشرك مجموعة من العوامل في عملية صنع القرار

الصفحة ٢

يجب أن نُشرك مجموعة من العوامل في عملية صنع القرار

رئيس الجمهورية، مُؤكّداً أن وحدة الشعب أحبطت المؤامرات:

إيران لن تنحني أمام الغطرسة والإبتزاز

الوفاق/ أكّد رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية، الدكتور مسعود بزشكيان، أن وحدة الشعب أحبطت مؤامرات أمريكا والكيان الصهيوني، وأردف موضحاً: أعتقد أن تراجع أمريكا والكيان الصهيوني عن الاستمرار في مؤامراتهما كان نتيجة وحدة وتماسك شعبنا.

وقال رئيس الجمهورية، أمس الثلاثاء، في مراسم إحياء اليوم الوطني للصناعة والتعدين: شعبنا ليس يميناً أو يساراً؛ إنهم الشعب بكل أطيافه. هذا البلد ليس ملكاً لفئة أو تيار خاص، بل لكل أبنائه على اختلاف توجهاتهم واتجاهاتهم السياسية.

وأضاف: إيراننالن تنحي أمام الغطرسة والابتزاز. علينا أن نتكاتف، ونتجاوز الخلافات، ونبني معاً مستقبل إيران.

وتابع: في ملحمة الدفاع المقدس التي استمرت ١٢ يوماً، كان الشعب كله حاضراً من أجل إيران، وصمد حتى قطع الطريق على الأعداء الذين سعوا لإثارة الفرقة بين أبناء الوطن.

وشدّد الرئيس بزشكيان على ضرورة اعتماد حلول توفير مناسبة لمعالجة اختلال توازن الطاقة، قائلاً: نواجه حالياً مشكلة اختلال توازن المياه والكهرباء، تم استطلاع آراء أساتذة الجامعات في هذا الصدد، والحلّ يكمن في توفير المياه بمقدار ثلاثة مليارات متر مكعب سنوياً. وأضاف: لا يمكن حل مشكلة المياه في البلاد بإصدار الأوامر وكتابة الوصفات، يجب على الفريق الفاعل في هذا المجال بذل جهود متخصصة. وأكد بالقول: إذا غابت الصناعة، فإن وجود الحكومة في خطر.

توسيع استخدام الألواح الشمسية

وفي جزء آخر من خطابه، أكد رئيس الجمهورية أن الحكومة تعمل بكل طاقتها على توسيع استخدام الألواح الشمسية في البلاد، وقال: يجب أن نتجه نحو الطاقة النظيفة، على الصناعيين التوجه نحو تطوير الألواح الشمسية، لأن التنمية لا معنى لها ما لم تتوفر الطاقة، لقد أكدتُ مرارًا في الحكومة أنه لا ينبغي قطع الكهرباء والغاز عن الصناعة؛ لكن ظهرت ظروف أجبرتنا على قطعها. وفي إشارة إلى ضخ ٥٠٠ ميغاواط فقط من الكهرباء في الشبكة الوطنية خلال السنوات الأخيرة، أضاف الدكتور بزشكيان: لقد ركّبنا حالياً أكثر من ألف ميغاواط من الألواح الشمسية؛ لكن هذه الكمية غير كافية. الحكومة ملتزمة بإنتاج الكهرباء من خلال ألواح شمسية لا تقل قدرتها عن ٧ آلاف ميغاواط. على الشركات والبنوك التي أعلنت استعدادها لتطوير الألواح الشمسية أن تعمل بجد.

وأكد الرئيس بزشكيان: إذا توفرت لدينا الطاقة، فلن يُغلق أي مصنع أو وحدة إنتاج. جهود حوالي ٣٢٠ مصنعًا باءت بالفشل بسبب نقص الطاقة. على الجميع أن يعملوا بجد لحل هذه المشكلة.

كما شارك رئيس الجمهورية في مهرجان الشهيد رجائي، وألقى خلال المراسم كلمة أكد خلالها على أهمية الوحدة الوطنية في مواجهة الأعداء.

أهمية تجهيز المدارس وفقًا للمعايير العالمية

على صعيد آخر، أشار رئيس الجمهورية إلى المعدات وتحسين جودة التعليم هي خدمة للطلاب المحتاجين، وقال: لمواكبة التطورات العالمية، من الضروري استخدام أحدث الأساليب والمعدات في قطاع التعليم. طلاب اليوم هم بناة المستقبل في البلاد، وعلينا أن نجهز بيئتهم التعليمية بأفضل طريقة ممكنة لتنمية الإبداع والابتكار.

جاء ذلك خلال اجتماعٌ عقد مساء الإثنين لاستعراض آخر مستجدات تحسين جودة التعليم في مدارس البلاد، والتقدم المحرز في تجهيز ١٤٠٠ مشروع من مشاريع «حركة العدالة التعليمية» وغيرها من المدارس.

وفي هذا الاجتماع، شدّد الرئيس بزشكيان على أهمية تجهيز المدارس والفصول الدراسية وفقًا للمعايير العالمية، وقال: يُمكن توفير المعدات المدرسية المشتركة، بمشاركة الجهات المانحة والجمهور.

على مستوى نواب وزراء الخارجية ونائب مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي..

جولة جديدة من المفاوضات بين إيران وأوروبا

الوفاق/ إنطلقت يوم أمس في جنيف جولة جديدة من المفاوضات بين إيران من جهة، والترويكا الأوروبية والاتحاد الأوروبي من جهة أخرى وذلك في المقر الأوروبي للأمم المتحدة بمدينة جنيف. وتأتي هذه المحادثات في أدق مرحلة من الملف النووي، وقبيل المهلة الأوروبية المزعومة لتفعيل آلية «سناب باك»، مايجعلها قادرة على رسم مسار التفاعل الدبلوماسي ومستقبل العلاقات بين إيران والغرب.

وأقيمت هذه الجولة من المفاوضات مع الجانب الأوروبي بعد العدوان الذي شنّه الكيان الصهيوني والولايات المتحدة على الجمهورية الإسلامية الإيرانية. وتُعقد هذه المفاوضات على مستوى نواب وزراء الخارجية ونائب مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، وتكتسب أهمية استراتيجية كبيرة في ظلّ حساسية اللحظة الراهنة لملف إيران النووي وتوترات المنطقة.

وكانت الجولة الأولى من هذه المحادثات قد عُقدت في إسطنبول، حيث شدد الطرفان خلالها على ضرورة استمرار التشاور وإيجاد حلول عملية لتخفيف التوترات والعودة إلى مسار الدبلوماسية. ومن هنا، يُتوقع أن تكون مفاوضات جنيف نقطة حاسمة في تحديد مستقبل تفاعل إيران وأوروبا، وربما فتح الطريق أمام عودة أوضح إلى الاتفاقات النووية السابقة.

وتُعقد هذه المفاوضات الجديدة فيما تستمر مشاورات طهران مع المحور الشرقي للاتفاق النووي، أي روسيا والصين، حيث شهد هذا المسار تطورات لافتة. فقد أعلن مساعد وزير الخارجية للشؤون القانونية والدولية وعضو الفريق الإيراني المفاوض، كاظم غريب آبادي، يوم الأحد عبر حسابه على منصة «إكس»، عن إجرائه مكالمة هاتفية مع نائب وزير الخارجية الصيني، ماجاوشو.

مسار مواجهة العودة التلقائية لعقوبات مجلس الأمن

في السياق، قال المتحدث باسم الخارجية إسماعيل بقائي: إن المحادثات الجارية في جنيف، تأتي عقب الاتصالات الهاتفية التي أجراها وزير الخارجية مع نظرائه وكذلك مع مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، إضافة إلى المشاورات التي أجريت مع باقي أعضاء مجلس الأمن، ولاسيّما روسيا، وجميعها تصب في مسار مواجهة العودة التلقائية لعقوبات مجلس الأمن ضد إيران.

وقال بقائي في مؤتمره الصحفي، يوم أمس: إن التقليل من أهمية ما يُعرف بـ«آلية إعادة فرض عقوبات مجلس الأمن» ليس بالأمر الصحيح على الإطلاق. نحن على وعي كامل بالآثار والتبعات السلبية لمثل هذا الحدث. وعندما نقول إن الأطراف الأوروبية ليست مخوّلة قانونيا أو أخلاقيا لاستخدام هذه الآلية، فهذا يعني أننا لا نؤيدها فحسب، بل نشعر بالقلق من تداعياتها أيضاً. وأضاف بقائي: كما أكّد زملاؤنا في وزارة الخارجية مرارا، يجب الحرص على ألا تتحوّل هذه القضية إلى أداة للحرب النفسية ضد المواطنين ومن الضروري النظر إليها في موقعها الصحيح، وتقييم تبعاتها دون مبالغة أو تقليل.

الترويكا لا تمتلك الصلاحية لتفعيل «سناب باك»

وتابع بقائي: في الوقت نفسه، عندما نؤكّد بصراحة أن مثل هذا الحق غير موجود وأن الأطراف الأوروبية غير مخوّلة لاستخدام هذه الآلية لإعادة فرض قرارات مجلس الأمن، فهذا يعني أن لدينا خطة واضحة. وفي هذا الإطار، بذلت جهود واسعة لمنع وقوع هذا الأمر. والمفاوضات الجارية اليوم في جنيف، بعد المكالمات الهاتفية التي أجراها وزير الخارجية مع نظرائه وكذلك مع مسؤولة السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي، فضلا عن التشاور مع بقية أعضاء مجلس الأمن وخصوصا روسيا، تجري جميعها ضمن هذا المسار.

وأضاف: الجهاز الدبلوماسي، وهو مدرك لتداعيات هذه الخطوة السلبية، ومع يقينه بأن الدول الأوروبية الثلاث لا تمتلك الصلاحية القانونية أو الأخلاقية لاستخدام هذه الآلية المعروفة باسم «سناب باك»، قد وضع هذه المسألة منذ وقت طويل على جدول أعماله، ونتطلع إلى أن تكون نتائج هذه الجهود إيجابية ومثمرة. وبالنسبة للمفاوضات مع أوروبا، قال بقائي: نحن نتفاوض مع أوروبا حول نفس القضية التي كنا نتفاوض بشأنها منذ فترة طويلة، أي رفع العقوبات. وفي هذه المرحلة، سيكون موضوع القرار ٢٢٣١ والوضع المرتقب بشأنه جزءا من النقاش، وفي المقابل يستمر بناء الثقة والتوضيح حول طبيعة البرنامج النووي الإيراني السلمي، ومن هذا المنطلق لم يطرأ أي تغيير جوهري على موضوع المفاوضات.

لا يحق لأي دولة أوروبية إعادة فرض قرارات العقوبات

وبشأن القرار المحتمل لمجلس الأمن الدولي حول القرار ٢٢٣١، قال بقائي: إن اتخاذ القرار في هذا الموضوع من صلاحيات مجلس الأمن، وقد عبّرنا عن مواقفنا سابقاً بشكل سريع وحاسم، وأكدت ذلك مجددا اليوم، لذلك لا حاجة للتكرار. وأضاف: في نهاية المطاف، فإن مجلس الأمن له آلياته وبنيته الخاصة، ويتألف من خمسة أعضاء دائمين و ١٠ أعضاء غير دائمين، وتُتخذ القرارات فيه وفق الإجراءات المعروفة. ومع ذلك، فإن هذا لا ينفي أبدا الموقف المبدئي للجمهورية الإسلامية الإيرانية، القائم على أن أيّا من الدول الأوروبية لا تملك مطلقا الحق في إعادة تفعيل قرارات العقوبات ضد إيران.

إيران أثبتت بوضوح أنها أهل للتفاوض

وفي رده على سؤال حول سبب عدم بدء الحوار مع الولايات المتحدة رغم ضعف أوروبا، أجاب بقائي طارحاً عدة تساؤلات: ألم تكن الجمهورية الإسلامية الإيرانية هي التي كانت تتفاوض مع الولايات المتحدة؟ ألم تكن إيران هي التي، في منتصف المفاوضات، كانت مستعدة وراغبة في الحوار ولم تدّخر جهداً في دفع العملية الدبلوماسية قدماً؟ أليس صحيحاً أن إيران كانت تستعد للجولة السادسة من المفاوضات في مسقط، وأن جميع مراحل الحوار جرت بوعي وقرار مشترك من الطرفين؟ لكن، وللأسف، قبل يومين فقط من الموعد المحدد، تخلّت الولايات المتحدة عن الدبلوماسية وخانت مسار المفاوضات. لذلك لا يمكن لأحد أن يلوم الجمهورية الإسلامية الإيرانية على الابتعاد عن الحوار. ومضى في القول مؤكداً على أن إيران خلال الشهرين أو الثلاثة الماضية أثبتت بوضوح أنها أهل للتفاوض، مشيرا الى أن المفاوضات مع الولايات المتحدة كانت قائمة حتى في عهد الحكومة الثالثة عشرة وما قبلها، قائلاً: لم نغادر طاولة المفاوضات قط. نحن الآن أيضا نجري محادثات مع أوروبا، لأنها مستعدة للتفاوض، وهي جزء من الاتفاق النووي، وتستخدم الآليات المنصوص عليها في الاتفاق والقرار ٢٢٣١ للضغط وانتزاع الامتيازات. ومن واجبنا ألا نهدر أي فرصة للدفاع عن مصالحنا الوطنية. وتابع بقائي: لقد أظهرت إيران دائما حسن نيتها وستظل كذلك. لا نريد أن يُفهم بأن إيران هي الطرف الذي رفض التفاوض. نحن دوما كنا مستعدين للمفاوضات بكل جدية وبحسن نية. واستعراض الأحداث خلال الأشهر الثلاثة أو الأربعة الماضية يبيّن أي طرف دخل المفاوضات بنوايا صادقة، وأي طرف عطّل العملية بتغيير مواقفه المتكررة واعتراضاته المستمرة. وفي النهاية، عندما عجز الطرف الآخر عن تحقيق مصالحه عبر الدبلوماسية، لجأ بالقوة إلى تحقيق مصالحه غير المشروعة والأحادية، وهو ما لن يقبله أيّ من أبناء شعبنا.

بريطانيا تقود نهجاً مناقضاً للاتفاق النووي

وعن إجراءات الحظر البريطانية الجديدة ضد إيران، قال المتحدث: السياسات الأوروبية تجاه إيران متناقضة؛ فمن جهة يدّعون الرغبة في الحوار والتعامل، ومن جهة أخرى يصرون على النهج التصادمي، عبر فرض عقوبات غير قانونية بحجج مختلفة. ومن الطبيعي أن يكون لهذه المواقف أثر على محادثاتنا مع هذه الدول. وأضاف: إن بريطانيا، كإحدى دول الترويكا الأوروبية المشاركة في الاتفاق النووي، ارتكبت خلال السنوات العشر الماضية انتهاكات متعددة للاتفاق. ولا سيما بعد خروجها من الاتحاد الأوروبي واتفاقية بريكست، حيث أصبحت في موقع المتصدر لسلسلة من الإجراءات المناقضة لنص وروح الاتفاق النووي. وعليه، فإن العقوبات التي فرضتها بريطانيا لا تتعارض فقط مع القانون الدولي، بل أيضا لن تؤثر مطلقا على نهج الجمهورية الإسلامية الإيرانية في حماية مصالحها الوطنية العليا.

أخبار قصيرة

الحفاظ على الوحدة المقدّسة وتعزيزها واجب جماعي

اعتبر رئيس مجلس الشورى الإسلامي أن الحفاظ على الوحدة والانسجام بين الحكومة والشعب، وفقا لتوصية قائد الثورة الإسلامية، واجباً على جميع مسؤولي النظام، مؤكداً على أن البرلمان سيستخدم جميع طاقاته المؤسسية والاجتماعية لمساعدة الحكومة في حل مشكلات الشعب. وفي كلمته خلال الجلسة العلنية لمجلس الشورى الإسلامي، الثلاثاء، صرح محمد باقر قاليباف: إقامة مجالس العزاء الحاشدة والهادفة خلال شهري محرم الحرام وصفر المظفر، والمشاركة المليونية في مسيرة الأربعين، أظهرت مجدداً الارتباط التاريخي للشعب الإيراني بنهج ومدرسة سيد الشهداء (ع)، وكذلك محبته العميقة لأهل البيت (ع) مؤكداً: نحن أمة الإمام الحسين (ع) وسنبقى حسينيين إلى الأبد.

إيران مستعدة للتعاون مع باكستان للقضاء على الإرهاب

أعلن رئيس الأركان العامة للقوات المسلحة، اللواء عبدالرحيم موسوي، استعداد الجمهورية الإسلامية الإيرانية للقضاء على الإرهاب وتأمين حدود البلدين، إيران وباكستان. وأعرب اللواء موسوي، الثلاثاء، في اتصال هاتفي مع قائد الجيش الباكستاني الجنرال سيد عاصم منير عن تعاطفه مع شعب هذا البلد بسبب الخسائر والأضرار الناجمة عن الفيضانات الأخيرة. وصرح بأننا سنقدم بكل فخر أي مساعدة في حدود قدرة قواتنا المسلحة لإخواننا في باكستان. وبشأن القضايا الثنائية بين إيران وباكستان، تابع قائلاً: هناك علاقات جيدة للغاية بين البلدين على مختلف المستويات وعلى مستوى عال، ويمكن اعتبارها نموذجاً للعلاقات الأخوية.

الحكومة والشعب والقوات المسلحة أضلاع مثلث قوة الجمهورية الإسلامية

أكد جيش الجمهورية الاسلامية الايرانية في بيان له يوم أمس، أن الدولة والشعب والقوات المسلحة أضلاع مثلث قوة الجمهورية الإسلامية. وأكد الجيش في بيان بمناسبة أسبوع الحكومة، أن الدولة والشعب والقوات المسلحة يشكلون أضلاع مثلث الاقتدار المتنامي للجمهورية الإسلامية، وذلك تحت القيادة الحكيمة للقائد العام للقوات المسلحة، بما يمثل ركيزة أساسية لتحقيق أهداف النظام العليا ودفع مسيرة تقدم إيران. وأشار الجيش إلى أن القوات المسلحة، باعتبارها الذراع القوي للثورة والمدافع عن أمن البلاد واستقلالها، وقفت دوماً إلى جانب الشعب والحكومات، وستواصل دورها في البناء وخدمة المجتمع.

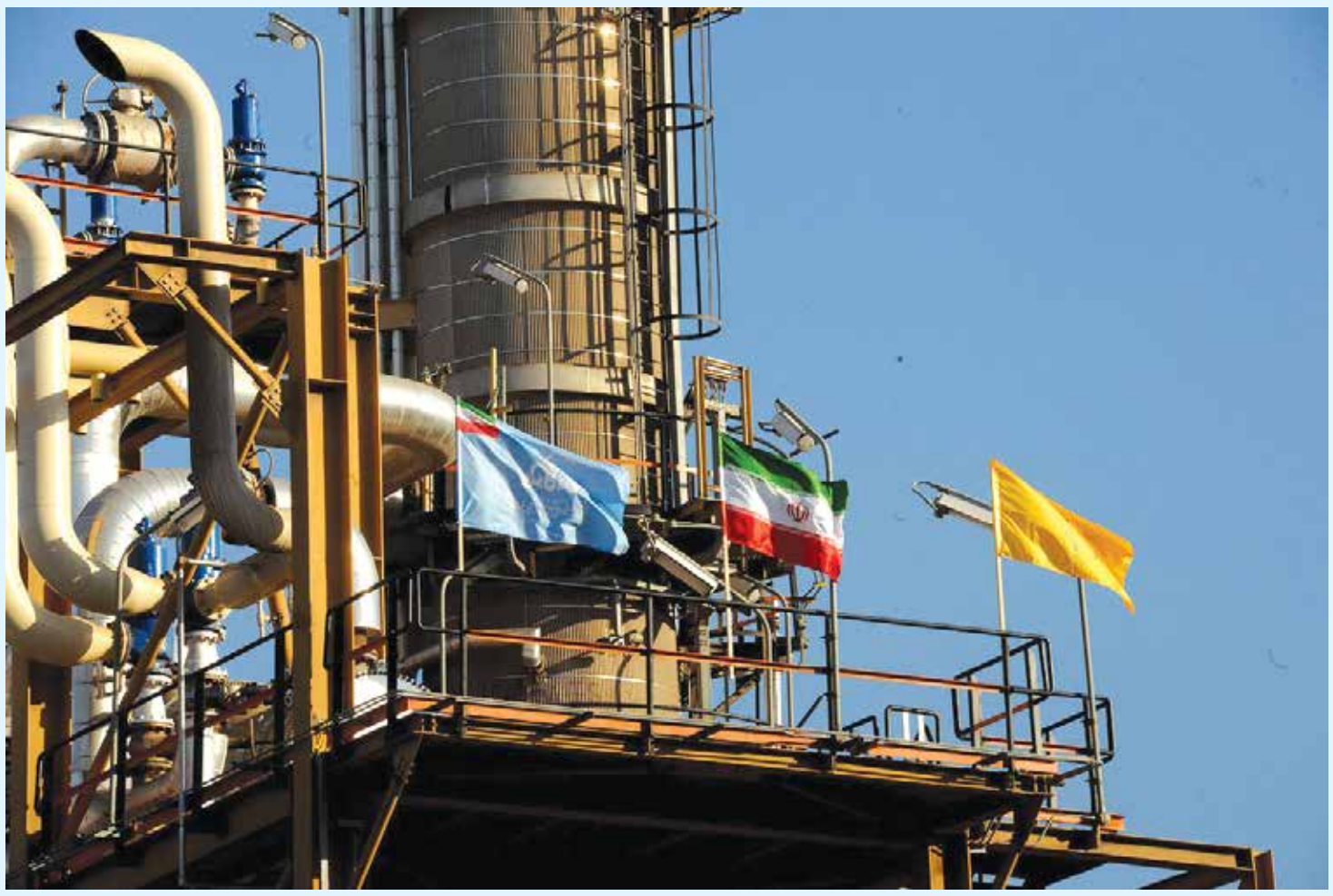

في العام الأوّل لحكومة «الوفاق الوطني»

قفزة في البنية التحتية للطاقة بتنفيذ ٩٢ مشروعاً وطنياً

الوفاق/ نفّذت وزارة النفط، في العام الأول للحكومة الرابعة عشرة، ٩٢ مشروعاً وطنياً، شملت زيادة إنتاج النفط بمقدار ١٢٠ ألف برميل، وقفزة في إنتاج الغاز بحجم ٣٤,٨ مليون متر مكعب، ونموبنسبة ٦٠٪ في احتياطيات وقود المحطات الكهربائية، وتطوير ٣٩٣ كيلومتراً من خطوط الغاز، مما أسهم في تشكيل شتاء خالٍ من انقطاع التيار الكهربائي لعام ٢٠٢٤ وضمان استدامة الطاقة في البلاد.

وانطلق العام الأول لحكومة «الوفاق الوطني» بحركة متسارعة لوزارة النفط لزيادة طاقة إنتاج النفط الخام. ومنذ الأيام الأولى، وُضعت خطط تعزيز الإنتاج في الحقول الكبرى على جدول الأعمال لاستعادة حصة إيران في السوق العالمية وخلق بنية تحتية لزيادة الإيرادات من العملات الأجنبية.

ونتيجة هذه الجهود كانت زيادة طاقة إنتاج النفط الخام اليومية بمقدار ١٢٠ ألف برميل حتى يوليو ٢٠٢٤؛ وهو رقمٌ أسهم في استعادة جزء مهم من السوق التصديرية وزيادة القدرة على المناورة في مواجهة العقوبات.

إلى جانب النفط، شهد إنتاج الغاز قفزة ملحوظة، حيث ارتفع استخراج الغاز الحامض اليومي بمقدار ٣٤,٨ مليون متر مكعب، مما ضمن توفير الوقود الشتوي للصناعات ومحطات توليد الكهرباء، ووفر مصدرًا موثوقًا للتغذية لسلسلة القيمة اللاحقة.

وأدى تطوير طاقة إنتاج البنزين في مصافي البلاد إلى زيادة الإنتاج اليومي لهذا المنتج الاستراتيجي بمقدار ٥ ملايين لتر؛ وهو إجراء ساهم في استقرار الأسعار وجودة العرض، وخفض الاعتماد على الواردات إلى الصفر. وتكرر النموذج نفسه في إنتاج زيت الوقود، حيث أضيف ٥ ملايين لتر إلى السعة اليومية؛ خاصة لقطاع النقل الثقيل ومحطات الطاقة التي لديها طلب مرتفع خلال ذروة الاستهلاك. صاحب هذا التوسع في الإنتاج حصول على تراخيص رئيسية من المجلس الاقتصادي لمشاريع كبرى مثل زيادة إنتاج حقل آزادكان بمقدار ٢٥٠ ألف برميل، وتطوير حقول آذر، وجنغولة، ومسجد سليمان والحقول الأخرى.

النقل والتخزين

في مجال النقل والاحتياطيات الاستراتيجية، أطلقت وزارة النفط في العام الأول للحكومة الرابعة عشرة ثلاثة خطوط أنابيب للمنتجات البترولية بطول إجمالي ألف كيلومتر، وكان أحد أبرز هذه الخطوط مشروع ميناء بندرعباس - رفسنجان بطول ٤٥٠ كيلومتراً، والذي وفر قدرة نقل يومية تبلغ ٤٨ مليون لتر من المنتجات النفطية، وألغى الحاجة إلى حركة ١٦٠٠ صهريج نفط.

كما اكتمل خط غوره - جاسك الفرعي المتصل بمصفاة بندرعباس بطول ٣٧ كيلومتراً في عام ٢٠٢٤، حيث استطاع ضمان توفير ٣٠٠ ألف برميل يومياً من التغذية المستقرة، وتحقيق توفير سنوي قدره ٨٠ مليون دولار.

وتقدمت مشاريع نقل الغاز بالتوازي مع تطوير التكرير والإنتاج، حيث عزز خط ميناب-سيريك بقطر ٤٢ بوصة وخط رشت-تشلوند استقرار الشبكة في جنوب وشمال البلاد، وضمنت مراكز ومحطات تعزيز الضغط مثل محطة الشهيد قرباني مطلق-ديهشير ٨، ومحطة الشهيد أخلاقي برازجان ٦، والمحطات الرئيسية الأخرى، ضغطاً مناسباً لمرور أحجام أعلى.

وعلى جبهة الاحتياطيات السائلة، حفل سجل وزارة النفط بأرقام مذهلة، حيث ارتفعت مخزونات زيت الوقود لمحطات الطاقة بنسبة ٦٠٪ لتصل إلى ١,٠٥١ مليار لتر؛ وزاد مخزون مازوت محطات الطاقة بنسبة ١٧٪، والبنزين بنسبة ٥١٪، وزيت الوقود غير الخاص بمحطات الطاقة بنسبة ٣١٪.

هذه الأرقام، نظراً لتجربة شتاء ٢٠٢٤ القاسي، شكلت ضماناً لأمن الطاقة في البلاد.

منذ الأيام الأولى، وُضعت خطط تعزيز الإنتاج في الحقول الكبرى للنفط على جدول الأعمال لاستعادة حصة إيران في السوق العالمية وخلق بنية تحتية لزيادة الإيرادات من العملات الأجنبية

التكرير والمعالجة

شهد العام الأول للحكومة الرابعة عشرة تشغيل عدة وحدات رئيسية لتحسين جودة المنتجات، ودخلت وحدة التماكب في مصفاة شيراز الخدمة في يناير ٢٠٢٤ وأنتجت ١,٦ مليون لتر يومياً من البنزين «يورو ٥». وفي فبراير من نفس العام، بدأت وحدة التكسير الهيدروجيني في مصفاة آبادان التشغيل بطاقة إنتاجية يومية قدرها ٥ ملايين لتر من وقود الديزل «يورو ٥». واكتمل مشروع إزالة الملح المركزي في أهواز بعد ١٥ عاماً وأضاف ٢٢٠ ألف برميل يومياً إلى السعة، وحسّنت وحدة المعالجة المركزية في آزادكان الجنوبي بطاقة ٨٠ ألف برميل يومياً، نطاق الاستخراج من هذا الحقل الضخم. كما أن مشاريع مثل تحسين جودة وقود الديزل في شيراز «تحويل ٢,٤ مليون لتر يومياً إلى يورو ٥»، والمعالجة بالهيدروجين للكيروسين في أصفهان «٤,٩ مليون لتر منخفض الكبريت»، ومشروع إنتاج البنزين في مصفاة طهران «تحسين جودة ٨ ملايين لتر يومياً إلى يورو ٥» هي أيضاً في طريقها للاكتمال.

إلى جانب ذلك، رفعت خطوط أنابيب بندرعباس-رفسنجان، وسبزآب-شازند، وتبريز-خوي-أروميه بقطر ٢٦ بوصة، قدرة نقل النفط الخام والمنتجات البترولية بملايين اللترات يومياً.

تطوير البتروكيماويات

تطورت سلسلة القيمة في مجال البتروكيماويات من خلال مشاريع واسعة النطاق، واستهدفت مجمع الميثانول في آبادانا الخليج الفارسي بطاقة ١,٦٥ مليون طن سنوياً، والبوليستيرين كيمياء أصفهان «٥٠ ألف طن»، وكيمياء دالاهو «١٢٠ ألف طن»، وبتروكيماويات آرمان سباهان «٣٦ ألف طن من كحول الأيزوبروبيل»، والبولي بروبيلين أرغوان إيلام «١٥٠ ألف طن»، وهايكو بتروكيماويات كارون، كل منها جزءاً من احتياجات السوق المحلية والتصدير.

كما عززت مشاريع مثل يوريا هنغام بطاقة ١,٠٧٥ مليون طن من الحبيبات، وأوليفينات تطوير كنكان «مليون طن من الإيثيلين»، وأوليفينات بوشهر «أكثر من مليون طن من الأوليفينات»، إلى جانب وحدات تكميلية مثل أحادي إيثيلين جلايكول بوشهر، والبولي إيثيلين الثقيل في كنكان، وأكسيد الإيثيلين في ماورن، وصدف عسلوية، القدرة التنافسية لإيران في الأسواق العالمية. وعلى نفس المسار، أكملت المشاريع المتخصصة مثل المنتزه الكيميائي بتروناد «٨٠ ألف طن من الإيثوكسيلات»، وسلمان الفارسي «٤٥٠ ألف طن من البولي بروبيلين»، وتوفير الخدمات المساندة لإنتاج ٣٦٦ ميغاواطاً من الكهرباء و٢٠٨٣ متراً مكعباً من المياه الصناعية في الساعة، البنية التحتية الداعمة.

توصيل الغاز وتعزيز الشبكة

ورافق مجال توصيل الغاز حجم كبير من المشاريع، شملت الإنجازات توصيل الغاز إلى مدينتين، و٩٦٦ قرية جديدة، و١٤٦٥ وحدة صناعية غير كبرى، و١٠١٠ وحدة صناعية كبرى، وإنشاء ١١٦٩٣ كيلومتراً من الشبكات الحضرية والريفية، وتوصيل ثلاث محطات طاقة جديدة حتى أغسطس ٢٠٢٤.

كما وصلت محطتا حقن الغاز في كجساران وبي.بي حكيمة إلى تقدم بنسبة ٩٧٪ و٣٥٪ على التوالي في طريقها إلى التشغيل، وساهمت مشاريع جمع الغازات المصاحبة مثل رغ سفيد-١، والمرحلة الثانية من كجساران، ومحطة قلعة نار ذات السعة المعالجة العالية، بدور مهم في التحسين وخفض الانبعاثات.

وتوجد العديد من المشاريع مثل محطة ما قبل الضغط في بازنان «٥ ملايين متر مكعب من الغاز يومياً»، وحقل خارتنك «٣ ملايين متر مكعب»، ومركز تعزيز الضغط هما «٥ ملايين متر مكعب» ودهلران «١,٧ مليون متر مكعب»، وحقل توس «٣ ملايين متر مكعب»، و NGL ٣١٠٠ «جمع ٨,٦ مليون متر مكعب» على وشك الاكتمال.

هذه المشاريع، إلى جانب عشرات الكيلومترات من الخطوط الجديدة في نقاط مثل أهواز-كوهدشت، ونور-كلارآباد، وتشلوند-أردبيل، ولافت-غورزين-بندر عباس، وسيريك-كوه مبارك، عززت الشرايين الحيوية للشبكة.

الأنشطة القائمة على المعرفة

كان التوجه نحو التكنولوجيا المحلية وترشيد الطاقة أيضاً في صلب أداء وزارة النفط، حيث تم توقيع ٢٥ عقد إنتاج للمرة الأولى مع شركات محلية، تتراوح من أدوات الحفر إلى العوامل المساعدة وأنظمة المراقبة عبر الإنترنت. وارتفع عدد الشركات المنضمة إلى المنتدى التكنولوجي للنفط والغاز من ١٠٥ إلى ١٤٩ شركة «بنمو ٤٢٪».

وفي مجال تحسين الاستهلاك، تم إصدار شهادات توفير غاز بقيمة ١,٥٨٢ مليار متر مكعب؛ شملت ٧٨٢ مليون متر مكعب لتحسين غرف المحركات، و٨٠٠ مليون متر مكعب لسداد الاستثمارات في مشاريع الطاقة المتجددة، والمترو، والسكك الحديدية، وتحويل المركبات إلى غاز طبيعي مضغوط CNG، ولم تقلل هذه الإجراءات من الاستهلاك فحسب، بل فتحت أيضاً آفاقاً جديدة للاستثمار المستدام.

حسب موقع «كالكاليست» العبري..

اقتصاد الكيان ينكمش تحت وطأة الخوف من الضربات الإيرانية

أظهر تقرير حديث لموقع «كالكاليست» الصهيوني أن اقتصاد الكيان الصهيوني انكمش في الربع الثاني من عام ٢٠٢٥ بنسبة ٣,٥٪، ويعود السبب الرئيس لذلك إلى الهجمات العسكرية الإيرانية.

بعد مرور نحو شهرين على وقف إطلاق النار للحرب المفروضة التي استمرت ١٢ يوماً بين إيران والعدو الصهيوني، لا تزال وسائل الإعلام الصهيونية تنشر تباعاً تقارير تكشف حجم الخسائر التي تكبدها الكيان بفعل الضربات الصاروخية الإيرانية، الأمر الذي يعكس عمق الآثار المدمرة لهذه الهجمات.

انكماش الناتج المحلي وانخفاض الاستثمارات

وفق التقرير، تراجع الناتج المحلي الإجمالي في هذه الفترة بنسبة ٣,٥٪ على أساس سنوي، كما انخفض الناتج المحلي التجاري -المؤشر المباشر للنشاط الاقتصادي- بنسبة ٦,٢٪، فيما هبط نصيب الفرد من الناتج المحلي بنسبة ٤,٤٪. وسجّل الاستثمار في الأصول الثابتة تراجعاً حاداً بلغ ١٢,٣٪ إلى جانب انخفاض الاستهلاك الخاص بنسبة ٤,١٪. وأكد مكتب الإحصاء المركزي الصهيوني أن هذه التغييرات تأثرت بشكل واضح بالحرب مع إيران.

خفض توقعات النمو

بالتوازي، قامت وزارة مالية الاحتلال بتخفيض توقعاتها للنمو الاقتصادي لعام ٢٠٢٥ من ٣,٦٪ إلى ٣,١٪، متأثرة بالحرب الأخيرة مع إيران واستمرار الحرب في غزة.

ركود سوق العقارات

ومن أبرز التداعيات أيضاً، تعمّق ركود سوق العقارات. ففي يونيو/حزيران، الذي تميّز بالعدوان الصهيوني على إيران، لم تُسجّل سوى ٥٨٤٤ صفقة بيع شقق في الأراضي المحتلة، ما يعني تراجعاً بنسبة ٢٩٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، و١٣٪ مقارنة بشهر مايو/أيار. ووصفت وزارة المالية الصهيونية هذا الرقم بأنه الأدنى منذ مطلع الألفية.

عشرات الآلاف من المباني المتضررة

كشفت تقارير صهيونية أن نحو ٥٣ ألف ملف تعويض فُتح عقب الحرب، بينها قرابة ١٠ آلاف ملف يتعلق بأضرار مباشرة نتيجة سقوط الصواريخ. ووفق موقع «كالكاليست»، تضرر ما يقارب ٣٩ ألف مبنى خلال الحرب، دُمّرت آلاف الوحدات السكنية منها بالكامل. وتُقدّر الخسائر المباشرة للعدوان على إيران بنحو ١,٣ مليار دولار، أي ما يعادل ضعف خسائر الحرب المستمرة منذ ٧ أكتوبر.

أضرار في سوق الإيجارات

إلى جانب ذلك، أفاد موقع «بزنس نت» أن سلطة الضرائب في الكيان أطلقت نظاماً إلكترونياً خاصاً لاستقبال طلبات تعويض عن فقدان إيرادات الإيجارات نتيجة الأضرار المباشرة من الصواريخ الإيرانية، بحيث تشمل التعويضات مالكي الشقق السكنية والعقارات التجارية المتضررة.

ارتفاع نسبة غياب العُمّال

من الآثار الأخرى للحرب، ارتفاع معدلات غياب العُمّال عن أعمالهم. فمع بداية العدوان وإعلان حالة الطوارئ من قبل الجبهة الداخلية، توقفت القطاعات غير الحيوية وأغلقت المدارس أو تحولت إلى التعليم عن بُعد. ووفق وزارة العمل، بلغ معدل الغياب في يونيو/حزيران ٧,٩٪، مقارنة بـ٠,٨٪ فقط في مايو/أيار، أي ما يعادل ٣٦٠ ألف عامل غائب، بينهم ٥٧ ألفاً التحقوا بخدمة الاحتياط.

تُقدّر الخسائر المباشرة للعدوان على إيران بنحو ١,٣ مليار دولار، أي ما يعادل ضعف خسائر الحرب المستمرة منذ ٧ أكتوبر

نظرة على أداء وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي

من طهران إلى طوكيو.. «الدبلوماسية الثقافية» ترسم جسوراً بين الحضارات

تبرز وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي كلاعب محوري في تعزيز صورة البلاد على الساحة الدولية، ليس عبر الخطاب السياسي، بل من خلال أدوات «الدبلوماسية الثقافية» التي تتجاوز الحدود وتخاطب وجدان الشعوب

الوفاق/ تُعدّ «الدبلوماسية الثقافية» اليوم من أكثر أدوات التواصل تأثيراً بين الشعوب والحكومات؛ فهي وسيلة تتجاوز العلاقات السياسية الرسمية لتُقيم روابط أعمق وأكثر إنسانية بين المجتمعات. وقد خطت إيران، مستندة إلى إرث حضاري غني وإمكانات فنية وثقافية واسعة، خطوات مهمة في هذا المجال خلال السنوات الأخيرة.

وقد أثبتت التجربة أن لغة الفن والثقافة تتجاوز الحدود والسياسات، وتمتلك قدرة عالية على الربط والتقريب. وكلما استطاعت إيران أن تعرض إمكاناتها الثقافية، قدمت صورة أكثر إيجابية وواقعية عن المجتمع الإيراني.

أسبوع الحكومة في إيران

أسبوع الحكومة في إيران هو مناسبة وطنية تُقام سنوياً في أواخر شهر أغسطس، تخليداً لذكرى استشهاد رئيس الجمهورية محمد علي رجائي ورئيس وزرائه محمد جواد باهنر عام ١٩٨١ م، إثر تفجير إرهابي استهدف مقر رئاسة الوزراء. هذا الأسبوع يُعدّ فرصة لتسليط الضوء على إنجازات الحكومة الإيرانية، وتعزيز العلاقة بين مؤسسات الدولة والشعب، كما يشهد فعاليات رسمية وخطابات تؤكد على أهمية الوحدة الوطنية، وتكريس الجهود نحو بناء «إيران قوية ومتقدمة» كما ورد في بيانات رسمية.

في إطار أسبوع الحكومة في إيران، تبرز وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي كلاعب محوري في تعزيز صورة البلاد على الساحة الدولية، ليس عبر الخطاب السياسي، بل من خلال أدوات «الدبلوماسية الثقافية» التي تتجاوز الحدود وتخاطب وجدان الشعوب. فمن موسكو إلى طوكيو، ومن الدوحة إلى بريفان، نسجت الوزارة خيوطاً من الفن والفكر والحوار، لتُعيد تعريف العلاقات الدولية بمنظور حضاري وإنساني. هذا التقرير يلقي الضوء على أبرز إنجازات الوزارة في هذا المجال، ويستعرض كيف تحولت الثقافة الإيرانية إلى جسر للتواصل، ووسيلة لبناء الثقة، في عالم تتسارع فيه التحولات وتزداد فيه الحاجة إلى التفاهم العابر للسياسة.

أبرز إنجازات وزارة الثقافة

من أبرز إنجازات وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي في مجال «الدبلوماسية الثقافية» والعلاقات الدولية، تنظيم «أسبوع الثقافة الروسية» في طهران، حيث شارك أكثر من ١١٠ فنانين بارزين من روسيا في مجالات الموسيقى، السينما، والفنون التشكيلية، إلى جانب وفد رسمي ولجنة ثقافية بلغ عدد أفرادها أكثر من ١٣٠ شخصاً.

كما أُقيمت فعالية أخرى تمثلت في المؤتمر الدولي لمدرسة نصر الله، بمشاركة مفكرين وخبراء من ١٣ دولة، وبحضور عدد من المسؤولين المدنيين والعسكريين، وذلك في ذكرى أربعينية استشهاد حامل راية المقاومة، المجاهد الشهيد السيد حسن نصر الله.

وقد وضعت الوزارة على جدول أعمالها تنفيذ مشاريع متعددة الأطراف في مجالات الجوائز الدولية، وحوار الأديان والثقافات وحقوق الإنسان، إلى جانب خطة لزيادة صادرات المنتجات والخدمات الثقافية والفنية، مع إعطاء الأولوية للدول المجاورة.

كما يُعد إرسال ١٢٨٥ فنياً إيرانياً إلى الخارج في مناسبات مختلفة جزءاً من هذا التوجه.

الفنّ الإيراني في قلب موسكو

من أبرز هذه المبادرات تنظيم «أسبوع الثقافة الروسية» في طهران، ضمن اتفاقية الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين البلدين. في مجالات الموسيقى، السينما، والفنون التشكيلية. تضمنت الفعاليات عروضاً موسيقية لأعمال تشايكوفسكي، عروضاً لفرقة «لزكينكا»، أسبوعاً للسينما الروسية، ومعرضاً للفنون التشكيلية والحرف اليدوية في مركز نياوران الثقافي، الذي استضاف أعمال أكثر من ١٩٠ فناناً روسياً شاباً.

كما زار وفد ثقافي روسي متحف الفن المعاصر في طهران، في حين رد الفنانون الإيرانيون بزيارة إلى موسكو لتقديم عرض أوبرا «مولوي» العرائسية من تأليف وإخراج بهروز غريب بور، والتي لاقت ترحيباً واسعاً في مهرجان تشيخوف الدولي بموسكو، حيث قُدمت بخمسة عروض ناجحة أمام جمهور روسي متفاعل.

مدرسة نصرالله.. فكر المقاومة في واجهة الحوار

أقيم المؤتمر الدولي لمدرسة نصرالله في نوفمبر ٢٠٢٤، بمشاركة خبراء ومفكرين من ١٣ دولة، وبحضور عدد من المسؤولين العسكريين والمدنيين، حيث تم تسليط الضوء على أبعاده الفكرية والسياسية، ودوره في مواجهة الإستكبار والصهيونية، وذلك في ذكرى أربعينية الشهيد السيد حسن نصرالله.

اسبوع الثقافة الإيرانية في قطر

أُقيم «أسبوع الثقافة الإيرانية» في الدوحة من ٢٥ إلى ٢٨ فبراير الماضي، بمشاركة أكثر من ١٠٠ فنان ورياضي إيراني، قدموا عروضاً في مجالات الموسيقى، الخط، الحرف اليدوية، الفنون البصرية، والألعاب الرقمية. وقد التقى وزير الثقافة الإيراني والقطري على هامش الفعالية، واتفقا على تشكيل لجنة مشتركة لتعزيز التعاون الثقافي.

بيلاروسيا..نحو اتفاقية سينمائية

سافر رائد فريدزاده، نائب وزير الثقافة ورئيس منظمة السينما، إلى موسكو للمشاركة في تقديم «جائزة أوراسيا السينمائية»، حيث التقى بوزير الثقافة البيلاروسي روسلاند جرنتسكي. وتم الاتفاق على تنظيم أسبوع ثقافي لبيلاروسيا في طهران، يتضمن عروضاً مسرحية، حفلات أوركسترا، معارض فنية، وعروضاً سينمائية. كما تم تقديم مسودة اتفاقية تعاون سينمائي ليتم توقيعها بالتزامن مع الفعالية.

طاجيكستان..روابط لغوية وحضارية

في لقاء جمع وزير الثقافة سيد عباس صالحي بالسفير الطاجيكي نظام الدين زاهدي، تم التأكيد على عمق الروابط الثقافية بين البلدين، خاصة عبر اللغة الفارسية التي تشكل نسيجاً مشتركاً. وأشاد الوزير بدور السفير في تعزيز العلاقات الثقافية خلال فترة عمله، مشيراً إلى أهمية البنية التحتية الثقافية والزيارات المتبادلة على مستوى الرؤساء.

اليابان..نافذة للتواصل رغم التحديات

في لقاء وزير الثقافة والارشاد مع السفير الياباني تسو كادا تاماكي، ناقش الطرفان سبل تعزيز العلاقات الثقافية والعلمية رغم العقوبات. وأكد وزير الثقافة أن الشعب الإيراني لا ينسى أصدقاءه في الأوقات الصعبة، وأن الصورة الإيجابية لليابانيين في الوعي الإيراني يمكن أن تُسهم في تطوير العلاقات المستقبلية.

تركيا..عام ثقافي مشترك

في اتصال هاتفي بين وزير الثقافة ورئيس مركز الاتصالات في الرئاسة التركية، تم التأكيد على تسمية عام ٢٠٢٥ بـ«العام الثقافي بين إيران وتركيا»، مع التطلع إلى تنفيذ مشاريع مشتركة تعزز التفاهم بين الشعبين. وأكد الوزير الإيراني أن تركيا تحتل مكانة متميزة في سياسة إيران الخارجية تجاه الجيران.

تركمانستان..تكريم الشاعر مختومقلي فراغي

شارك وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي في مراسم وضع الزهور على نصب الشاعر التركماني مختومقلي فراغي في عشق آباد، ضمن فعاليات مؤتمر «التفاعل بين الأزمنة والحضارات – أساس السلام والتنمية»، بمرافقة الرئيس الإيراني وعدد من الوزراء، وذلك بمناسبة الذكرى الـ٣٠٠ لميلاده.

أرمينيا..اتفاقية سينمائية شاملة

على هامش زيارة الرئيس بزشكيان إلى يريفان، تم توقيع مذكرة تفاهم حول التعاون السينمائي بين إيران وأرمينيا من قبل رؤساء المؤسسات السينمائية في البلدين. وقد تم توقيع هذه المذكرة في ١٨ أغسطس الجاري، بحضور رئيس الجمهورية ورئيس وزراء أرمينيا، من قبل رائد فريدزاده وداويد بنوجيان. تضمنت التعاون في الإنتاج المشترك، تبادل الخبرات، تنظيم أسابيع سينمائية، وتسهيل مشاركة الفنانين والطلاب في المشاريع السينمائية المشتركة.

تأسيس كراس بحثية دولية لحكمة فنه

تكريم الأستاذ فرشجيان.. حين يصبح الفن خارطة طريق للثقافة

الوفاق/ أُقيم حفل تكريم الأستاذ محمود الأستاذ فرشجيان، الفنان الإيراني البارز في فن المنمنمات، مساء الإثنين ٢٥ أغسطس في قاعة وحدت بطهران، بحضور عدد من الوزراء والشخصيات الثقافية والفنية، من بينهم وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي سيد عباس صالحي، ووزير التراث الثقافي والسياحة سيد رضا صالحي أميري، ومحمد جواد ظريف وزير الخارجية الأسبق، ونادرة رضائي نائبة وزير الثقافة للشؤون الفنية، وعليرضا إسماعيلي، أمين أكاديمية الفنون، وأحمد مسجد جامعي، وحجة الإسلام خسروبناه، أمين المجلس الأعلى للثورة الثقافية، إلى جانب نخبة من الفنانين والمثقفين، بالإضافة إلى أسرة الراحل الأستاذ فرشجيان. بدأت المراسم بتلاوة آيات من القرآن الكريم وعزف النشيد الوطني للجمهورية الإسلامية الإيرانية. ثم عُرض مقطع فيديو قصير يتضمن مقتطفات من كلمات الأستاذ فرشجيان أمام طلاب أجانب، ومشاهد من دروسه، وتعبيره عن محبته للشعب الإيراني وأهل البيت عليهم السلام.

الفن الذي يفهمه الجميع

كان أول المتحدثين الدكتور بهمن نامور مطلق، الرئيس السابق لأكاديمية الفنون وجامعة الأستاذ فرشجيان، الذي وصف الإنسان بأنه كائن يصنع المفاهيم، وقال إن الأستاذ فرشجيان ظاهرة فنية نادرة لا تتكرر إلا بعد قرون. وأكد أن أعماله تجمع بين الوحدة والتنوع، وتخاطب النخبة والعامة على حد سواء. كما أشار إلى أمنيتين لم تتحققا للراحل: إعادة منهج التعليم التقليدي في مدرسة الفنون الجميلة بأصفهان، وترسيخ نموذج الأستاذ-التلميذ في جامعته الخاصة، وهو ما لم يُنفذ رغم جهوده.

الفن الذي يُرى بالقلب

وصف حجة الإسلام خسروبناه، أمين المجلس الأعلى للثورة الثقافية، الأستاذ فرشجيان بأنه من نوابغ الحضارة، قائلا إن غيابه خسارة كبيرة. وأكد أن فنه يُمثل تجلياً للإيمان في الإبداع، وأنه لا يُشاهد بالعين فقط بل يُدرك بالقلب. واعتبر حجة الإسلام خسروبناه أن فن الأستاذ فرشجيان يتجاوز حدود الجماليات البصرية، ليصبح نموذجاً حضارياً للفنان المسلم في العصر الحديث، ومرآةً لحوكمة ثقافية ترتكز على الأصالة والمعرفة. وأكد أن لوحات مثل «عاشوراء» و«ضامن الغزال» ليست مجرد أعمال فنية، بل رسائل روحية تعبّر عن حب عميق لأهل البيت(ع)، وتجسيد حيّ للعرفان الإسلامي. وفي إطار الحفاظ على هذا الإرث، دعا إلى تأسيس كراسٍ بحثية دولية لحكمة الفن في الجامعات العالمية، بهدف دراسة الفن الإيراني-الإسلامي من منظور فلسفي وعلمي. كما اقترح إنشاء «خزانة وطنية ذكية» لحفظ أعمال الأستاذ فرشجيان رقمياً وتحليلها، حمايةً لها من التحريف، وتكريساً لقيمتها الثقافية.

الروح التي بقيت وفية لإيران

في ختام الحفل، تحدث محمد رضا فرشجيان، ابن شقيق الفنان، مؤكداً أن الراحل عاش ٤٥ عاماً في أمريكا دون أن يحمل جواز سفر أمريكي، بل ظل يحمل جوازه الإيراني فقط، تعبيراً عن وفائه لوطنه. كما أُعلن عن إعادة افتتاح متحف الأستاذ فرشجيان في مجمع سعدآباد الثقافي والتاريخي ابتداءً من أمس الثلاثاء ٢٦ أغسطس، ليكون محطة دائمة لعشاق فنه.

● خبر ثقافي

صالحي: دور أصحاب الثقافة في الحرب المفروضة الصهيونية كان بارزاً

الوفاق/ في مؤتمر صحفي عقده وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي سيد عباس صالحي، في مجمع «باغ زيبا» الثقافي صباح الثلاثاء ٢٦ أغسطس، تم تسليط الضوء على الدور الحيوي الذي لعبه الفنانون والمثقفون خلال الحرب المفروضة الصهيونية التي استمرت اثني عشر يوماً، إلى جانب استعراض أبرز إنجازات الوزارة خلال عام من عمل حكومة الوفاق الوطني.

وأكد الوزير أن مئات الفنانين شاركوا عبر الفضاء الرقمي في الدفاع عن الوطن، معبرين عن تضامنهم مع مختلف بقاع إيران. وأشار صالحي إلى أن الإقبال الكبير على مهرجانات فجر للعام الماضي يُعد مؤشراً على ترميم الفجوات الثقافية السابقة، ومن أبرز المبادرات الجديدة، مشروع «الرمز التعريفي للأعمال الفنية».

كما أشار الوزير إلى نجاح معرض طهران الدولي للكتاب، الذي شهد توقيع أكثر من ١٠٠ عقد بين ناشرين دوليين وإيرانيين، مما يعزز الحضور العالمي للكتاب الإيراني، بالإضافة إلى برنامج «الزمالة للأطفال والناشئة» الذي كان من أبرز فعاليات المعرض.

وأضاف صالحي: تم إطلاق منصة تحمل اسم «دماوند»، وقد نُشر فيها ما يزيد على ٩ آلاف محتوى متعدد الوسائط بهدف التعريف بإيران على المستوى العالمي.

وأكد وزير الثقافة على أنه تم إطلاق مشروع يحمل عنوان «تحدث عن إيران»، حيث استُضيف عدد من النشطاء البارزين في الفضاء الرقمي ممن يمتلكون عدداً كبيراً من المتابعين يصل إلى مليون شخص، ويُعدّون بمثابة «أشخاص إعلاميين» نظراً لتأثيرهم الواسع. وقد جاؤوا إلى إيران بهدف تقديم صورة غير رسمية وأكثر تنوعاً عنها، ونقل روايات جديدة إلى جمهورهم العالمي.

كما تم إطلاق مشروع «تحدّث عن إيران»، الذي استضاف حتى الآن ١٥٠ من المؤثرين الرقميين ممن يمتلكون ملايين المتابعين حول العالم، حيث زاروا إيران وشاركوا صوراً وانطباعاتهم عنها عبر منصاتهم، في محاولة لتقديم روايات غير رسمية عن البلاد.

كما نوّه صالحي إلى الجهود المبذولة من قبل معاونية الشؤون الإعلامية في جذب وسائل الإعلام الأجنبية، حيث زار أكثر من ٦٠ صحفياً دولياً إيران خلال الحرب المفروضة الصهيونية، من بينهم شخصيات إعلامية بارزة، ما يعكس اهتماماً عالمياً متزايداً بالشأن الإيراني.

وفي سياق متصل، أشار الوزير إلى المشاركة الواسعة للفنانين في ملحمة الدفاع الوطني التي استمرت ١٢ يوماً، حيث ساهموا عبر الفضاء الرقمي في التعبير عن التضامن الوطني، وتم توثيق هذه الجهود في كتيّب بعنوان «إيران إلى الأبد».

كما كشف عن مشروع جديد لدعم «ألعاب المقاومة»، وهو توجه ثقافي مستلهم من أحداث الحرب المفروضة الصهيونية، حيث سيتم تنظيم مهرجان خاص بهذه الألعاب في ٢٢ سبتمبر، بهدف تعزيز مفاهيم الدفاع الوطني من خلال الوسائط التفاعلية.

وفي ختام حديثه، نوّه صالحي إلى إعادة إحياء متحف الفن المعاصر، من خلال تنظيم معرضين لأعمال بيكاسو ومعرض خاص بأعمال النساء، مما جذب جمهوراً واسعاً وأعاد التواصل بين المجتمع والمتحف، مؤكداً أن المتحف يشهد تحولاً نوعياً في رسالته الثقافية.

● أخبار قصيرة

اجتماع صيني أميركي مرتقب لإجراء محادثات تجارية

كشفت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية أنّ لي تشنغ قانغ، أحد كبار المفاوضين في الصين، سيتوجّه إلى واشنطن هذا الأسبوع لإجراء محادثات تجارية مع الولايات المتحدة.
ونقلت الصحيفة عن مصادر مطّلعة قولها إن لي، المساعد الأول للمفاوض الرئيسي خه لي فنغ، سيجتمع مع الممثل التجاري الأميركي جيميسون جرير ومسؤولين كبار في وزارة الخزانة في وقت لاحق من هذا الأسبوع. تأتي زيارة لي في أعقاب ثلاث مفاوضات تجارية عقدتها الولايات المتحدة والصين في جنيف ولندن وستوكهولم. وفي وقت سابق من الشهر الجاري، كشف وزير الخزانة الأميركي سكوت بيسنت أن الولايات المتحدة أجرت محادثات مع الصين بشأن الرسوم الجمركية، في إطار الجهود المبذولة للتوصل إلى اتفاق تجاري خلال فترة تعليق الرسوم التي تستمر ٩٠ يوماً. وتتصدر قضية الرسوم الجمركية العلاقات الاقتصادية بين الولايات المتحدة والصين منذ اندلاع الحرب التجارية بينهما عام ٢٠١٨، حين تبادل الطرفان فرض رسوم بمليارات الدولارات على سلع متبادلة.

روسيا تعلن عن تدمير ٣٧ مسيّرة أوكرانية في الساعات الماضية

أعلنت وزارة الدفاع الروسية، امس الثلاثاء، أن منظومات الدفاع الجوي دمرت ٣٧ طائرة مسيرة أوكرانية فوق عدة مقاطعات وأشارت الوزارة إلى تدمير «٩ طائرات فوق منطقة بريانسك، و٨ طائرات فوق منطقة روستوف، و٦ طائرات فوق منطقة بيلغورود، و٤ طائرات مسيرة فوق منطقة كورسك والبحر الأسود، و٣ طائرات فوق منطقة أوريول، واثنتين فوق منطقة تولا، وواحدة فوق منطقة كالوغا». كذلك، أعلن القائم بأعمال حاكم منطقة روستوف يوري سليوسار أن السلطات نجحت في إخماد الحريق الذي اندلع في مصفاة نوفوشاختينسك الروسية. وكانت النيران قد اندلعت نتيجة هجوم بطائرات مسيرة أوكرانية في ٢١ آب/ أغسطس الجاري. وفي وقت سابق، دمرت الدفاعات الجوية الروسية واعترضت ٥٧ طائرة مسيّرة أوكرانية، وذلك فوق أجواء عدة مقاطعات روسية.

ترامب: الضمانات الأمنية لكييف لم تتم مناقشتها بعد

رأى ترامب، أنّ الحرب في أوكرانيا تزداد تعقيداً، لكنه أكد أنّه لا يزال يعتقد أنّ اتفاقاً لإنهاء الحرب يلوح في الأفق.
وأوضح ترامب، خلال حديثه إلى الصحافيين في البيت الأبيض، أنّ الولايات المتحدة «لم تعد تنفق أموالاً على أوكرانيا»، مشيراً إلى أنّ بلاده «تبيع الأسلحة لحلف الناتو بعدما وافقت دوله، بفضله، على رفع الإنفاق الدفاعي إلى ٥ ٪». وأضاف أنّ «تفاصيل الضمانات الأمنية لكييف لم تتم مناقشتها بعد». ولفت ترامب إلى أنّ الخلاف الشخصي بين الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، ونظيره الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي، يعقّد مسار التفاوض، قائلاً: «كل محادثة أجريها مع بوتين تكون جيدة، ثمّ يعقبها قصف لكييف أو مكان آخر، الأمر الذي يغضبني جداً».

لطالما تغنّت بالسيادة المشتركة

هل تملك أوروبا قرارها أم تستعيره من واشنطن؟

الوفاق/ منذ أن خرجت أوروبا من رماد الحرب العالمية الثانية، وهي تسعى لتثبيت موقعها كقوة مستقلة، لا تابعة. بنت مؤسساتها، وحدّت عملتها، ونسجت شبكة من التحالفات التي جعلتها تبدو، ولو للحظة، كأنها قادرة على الوقوف في وجه الرياح العاتية. لكن الرياح الأميركية، حين تهب، لا تترك مجالًا للتماسك. ومع عودة دونالد ترامب إلى البيت الأبيض، لم تكن أوروبا أمام اختبار سياسي عابر، بل أمام لحظة وجودية: هل هي شريك أم تابع؟ هل تملك قرارها أم تستعيره من واشنطن؟
حرب أوكرانيا جاءت لتكشف المستور. فبينما كانت القذائف تدك المدن الأوكرانية، كانت القرارات تُصاغ في البيت الأبيض، وتُمرّر إلى العواصم الأوروبية كأنها تعليمات. لم يكن الأمر مجرد تنسيق، بل خضوع. أوروبا، التي لطالما تغنّت بالسيادة المشتركة، بدت وكأنها فقدت البوصلة، واكتفت بدور المتفرج المنفذ، لا الفاعل المؤثر.
التساؤل هنا كيف ولماذا تخلّت أوروبا عن أدواتها، عن خطابها، وعن كرامتها، في مواجهة إدارة أميركية لا تُخفي عداءها للمؤسسات الدولية، ولا تتردد في فرض رؤيتها الأحادية. وهل تستطيع أوروبا أن تكون قوة مستقلة، لا ظلًا لقوة أخرى.

أوروبا بعد حرب أوكرانيا

حين اندلعت الحرب في أوكرانيا، بدا المشهد الأوروبي وكأنه يستعيد لحظة الحرب الباردة، لكن بوجه جديد. الولايات المتحدة سارعت إلى قيادة التحالف الغربي، بينما اكتفت أوروبا بدور التابع، رغم أن الحرب تدور على حدودها، وتُهدد أمنها المباشر. لم تكن المشكلة في الدعم العسكري أو السياسي لأوكرانيا، بل في غياب المبادرة الأوروبية، وفي الارتهان الكامل للرؤية الأميركية، حتى في التفاصيل الدقيقة.
ألمانيا، التي تُعد القوة الاقتصادية الأولى في أوروبا، تخلّت عن تحفظاتها التاريخية، وبدأت في ضخ الأسلحة، لا استجابة لمصلحة أوروبية خالصة، بل تحت ضغط واشنطن.
فرنسا، التي لطالما تباهت باستقلالية قرارها، وجدت نفسها تُساير الموقف الأميركي، حتى في الملفات التي تتعارض مع مصالحها في إفريقيا والشرق الأوسط. أما دول أوروبا الشرقية، فقد تحولت إلى منصات سياسية تُردد خطاب البيت الأبيض دون مراجعة.
هذا الانحناء لم يكن وليد اللحظة، بل نتيجة تراكمات بدأت منذ إدارة ترامب الأولى، حين بدأ الأخير في إعادة تعريف التحالفات الدولية، وفق مبدأ «أميركا أولًا»، وهو مبدأ لا يعترف بالشراكة، بل يُعيد رسم العلاقات على أساس الهيمنة.

لحظة رمزية لانكسار الإرادة الأوروبية

في قمة «الاسكا» التي جمعت بين دونالد ترامب والرئيس الروسي فلاديمير بوتين، لم تكن أوروبا حاضرة بجسدها، بل بغيابها الصارخ. كانت القارة العجوز أشبه بمن يُراقب من خلف الزجاج، عاجزة عن التدخل، مترددة في اتخاذ موقف، وكأنها فقدت حقها في أن تكون طرفًا فاعلًا في معادلة دولية تُرسم على حدودها، وتُهدد أمنها، وتُعيد تشكيل توازنات العالم من دونها.
هذه القمة، التي وُصفت بأنها لحظة مفصلية في إعادة ترتيب النفوذ العالمي، لم تكن مجرد لقاء بين قوتين عظميين، بل كانت إعلانًا ضمنيًا عن تراجع الدور الأوروبي، وانكفائه أمام صعود الثنائية الأميركية-الروسية. فبينما كان ترامب يُجاهر برؤيته الأحادية للعالم، وكان بوتين يُعيد تأكيد موقعه كقوة لا تُهمّش، كانت أوروبا تُراكم الحذر، وتُعيد تدوير خطابها التقليدي عن «الواقعية»، دون أن تجرؤ على صياغة موقف مستقل أو تقديم مبادرة بديلة.
في تلك اللحظة، لم تكن أوروبا شريكًا في الحوار، بل موضوعًا فيه. كانت القمة تُناقش مستقبل أوكرانيا، أمن الطاقة، ومصير التحالفات، وكلها ملفات أوروبية بامتياز، لكن صوت أوروبا لم يُسمع، ولم يُطلب. كانت الحاضرة الغائبة، تُراقب من بعيد، وتُراهن على أن التفاهم بين واشنطن وموسكو لن يُقصيها تمامًا، رغم أن كل المؤشرات كانت تقول العكس. اللافت أن هذا الغياب لم يكن نتيجة إقصاء أميركي أو روسي، بل نتيجة تراجع داخلي أوروبي، بدأ منذ سنوات، حين اختارت القارة العجوز أن تُساير بدل أن تُبادر، أن تُراهن على التحالف بدل أن تُعيد تعريفه، وأن تُخفي خلافاتها خلف ستار الوحدة، دون أن تُعالجها فعليًا.
قمة «الاسكا» لم تُقصِ أوروبا، بل كشفت أنها أقصت نفسها، حين تخلّت عن أدواتها، وعن جرأتها، وعن قدرتها على أن تكون قوة مستقلة في عالم لا يعترف إلا بالأقوياء.

خطاب ترامب.. هيمنة عبر المجاملة

حين عاد ترامب إلى البيت الأبيض، لم يُخفِ عداءه للمؤسسات الدولية، ولا رغبته في فرض نموذج سلطوي قائم على الاستعراض الإعلامي وتطويع الحقيقة.
أوروبا، بدلًا من أن تُواجه هذا الخطاب، اختارت التكيّف، بل المجاملة. تصريحات القادة الأوروبيين بدأت تُثني على «مهارات ترامب في إبرام الصفقات»، وكأنهم يُحاولون استرضاءه، لا مواجهته.
هذا الخطاب المجامل لم يكن مجانيًا، بل كان اعترافًا ضمنيًا بشرعية نموذج سلطوي يُهدد القيم الليبرالية التي تأسس عليها الاتحاد الأوروبي. فحين تُثني أوروبا على ترامب، فإنها تُسهم في شرعنة سياسات حمائية، وعدائية، وتُضعف قدرتها على الدفاع عن مصالحها.

مبدأ «الأمة الأكثر تفضيلًا».. أداة ابتزاز

منظمة التجارة العالمية تعتمد على مبدأ «الأمة الأكثر تفضيلًا»، الذي يُلزم الدول بمنح بعضها البعض أفضل شروط تجارية دون تمييز. هذا المبدأ كان أحد أعمدة النظام التجاري الدولي، وأوروبا كانت من أبرز المدافعين عنه.
لكن إدارة ترامب، في ولايته الثانية، بدأت في تقويض هذا المبدأ، عبر فرض رسوم جمركية انتقائية، وتهديدات علنية بإلغاء الامتيازات التجارية. أوروبا، بدلًا من أن تُواجه هذا الانتهاك، تخلّت عن أدواتها القانونية، واكتفت بالتصريحات الدبلوماسية، مما أضعف موقعها التفاوضي، وأفقدها القدرة على حماية مصالحها الصناعية والزراعية.
هذا التراجع لم يكن تقنيًا، بل سياسيًا، ويُظهر كيف أن أوروبا، في لحظة حرجة، اختارت الانحناء بدلًا من الدفاع عن النظام الذي ساهمت في بنائه.

مقارنة تاريخية.. من كينيدي إلى ترامب

منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، شكّلت العلاقة بين أوروبا والولايات المتحدة حجر الزاوية في النظام الدولي. لكن هذه العلاقة لم تكن دائمًا متوازنة. ففي عهد الرئيس الأميركي جون كينيدي، كانت أوروبا تُعامل كشريك استراتيجي، بينما في عهد جورج بوش الابن، بدأت ملامح التبعية تظهر بوضوح، خاصة بعد غزو العراق عام ٢٠٠٣، حين انقسمت أوروبا بين مؤيد ومعارض، لكنها في النهاية لم تستطع فرض موقف موحد.
في عهد باراك أوباما، حاولت أوروبا استعادة بعض استقلاليتها، خاصة في ملفات المناخ وملفات أخرى، لكن هذه الاستقلالية كانت محدودة، وغالبًا ما خضعت لإيقاع البيت الأبيض.
أما في عهد ترامب، فقد بلغت التبعية ذروتها. فهذا الأخير لم يُخفِ عداءه للمؤسسات الدولية، وفرض سياسات حمائية، وانسحب من اتفاقيات دولية، دون أن يجد ردًا أوروبيًا حازمًا. أوروبا، بدلًا من أن تُواجه، اختارت التكيّف، بل المجاملة، كما أوردت صحيفة «فايننشال تايمز».

أثر الخضوع على الداخل الأوروبي

هذا الخضوع لم يكن بلا ثمن داخلي. ففي السنوات الأخيرة، بدأت القوى الشعبوية واليمينية المتطرفة في أوروبا تُوظّف هذا الانحناء لتقويض شرعية الاتحاد الأوروبي. الأحزاب المناهضة للعولمة، من فرنسا إلى إيطاليا إلى المجر، بدأت تُشكّك في جدوى الاتحاد، وتُقدّم نفسها كبديل سيادي في مواجهة التبعية لواشنطن.
الخطاب السياسي الأوروبي، الذي يُبرّر التكيّف مع ترامب بالواقعية، يُفقد المواطن الأوروبي الثقة في مؤسساته. فحين يرى المواطن أن قادته يُسايرون إدارة أميركية تُهدد مصالحه، فإنه يُعيد النظر في جدوى الاتحاد، ويبحث عن بدائل أكثر «وطنية»، حتى لو كانت متطرفة.
اقتصاديًا، أدّى هذا الخضوع إلى تبعية في السياسات التجارية، خاصة بعد انسحاب ترامب من اتفاقيات التجارة الحرة.

بين استعادة الوجود أو الانزلاق نحو التلاشي

الحفاظ على الوجود أمام الهيمنة الأمريكية ليس شعارًا يُرفع في المؤتمرات، بل ممارسة يومية تُترجم في القرارات، في المواقف، وفي القدرة على قول «لا» حين يكون ذلك ضروريًا.
أوروبا، في السنوات الأخيرة، لم تقل «لا». بل قالت «نعم» بصوت خافت، ثم بصوت واضح، ثم بصمتٍ مُطبق. هذا الصمت هو ما يُهدد اليوم جوهر المشروع الأوروبي، ويُضعف ثقة الشعوب في مؤسساتها، ويُغري القوى المناهضة للاتحاد بالتمدد.
لكن لا يزال هناك وقت. وأوروبا، إن أرادت، تستطيع أن تُعيد بناء استقلاليتها، أن تُفعّل أدواتها القانونية، أن تُعيد صياغة خطابها السياسي، وأن تُواجه حتى أقرب حلفائها حين تمس مصالحها. ليس المطلوب القطيعة، بل التوازن. ليس المطلوب العداء، بل الندية.
ربما تكون «قمة الاسكا» لحظة انكسار، بل يمكن أن تكون لحظة تُدرك فيها أوروبا أن التكيّف ليس دائمًا واقعية، وأن المجاملة ليست دائمًا دبلوماسية، وأن الشراكة لا تعني التبعية. فهل تملك أوروبا الشجاعة لتعيد تعريف نفسها؟ أم أن زمن الانحناء قد أصبح جزءًا من هويتها السياسية الجديدة؟
الجواب لا يوجد في البيت الأبيض، بل في بروكسل، في باريس، في برلين، وفي كل عاصمة أوروبية تُريد أن تستعيد صوتها، قبل أن يُصبح مجرد صدى.

حرب أوكرانيا جاءت لتكشف المستور. القرارات تُصاغ في البيت الأبيض، وتُمرّر إلى العواصم الأوروبية كأنها تعليمات لم يكن الأمر مجرد تنسيق، بل خضوع. أوروبا بدت وكأنها فقدت البوصلة، واكتفت بدور المتفرج المنفذ، لا الفاعل المؤثر

أكبر صندوق سيادي في العالم يعاقب ٥ بنوك للكيان الصهيوني

قرر صندوق الثروة السيادي النرويجي، الأكبر عالميا بأصول تبلغ تريليوني دولار، استبعاد شركة معدات البناء الأمريكية «كاتربيلر» وخمسة بنوك للكيان الصهيوني لأسباب أخلاقية. البنوك المستبعدة هي هبوعليم، وبنك لئومي، وبنك مزراحي طفحوت، والبنك الدولي الأول لكيان الاحتلال، وإف.آي.بي. آي هولدينجز.
وأشار الصندوق إلى أن هذه الشركات تورطت في انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان في مناطق الحرب والصراع.
وأكد مجلس الأخلاقيات التابع للصندوق أن منتجات «كاتربيلر» تستخدم في هدم غير قانوني وواسع لممتلكات الفلسطينيين في غزة والضفة الغربية، وأن الشركة لم تتخذ إجراءات لمنع هذا الاستخدام، مع استمرار استلام كيان العدو لهذه المعدات، مما يشكل خطرا على حقوق الأفراد في النزاعات.
كما أكد الصندوق أن بنوك الإحتلال الصهيوني شاركت في دعم المستوطنات في الضفة والقدس الشرقية عن طريق تقديم خدمات مالية ضرورية للبناء في تلك المناطق، وهي انتهاكات اعتبرها الصندوق مخاطر غير مقبولة.
وقبل الاستبعاد، كان الصندوق يمتلك ١,١٧ ٪ من «كاتربيلر» بقيمة ٢,١ مليار دولار، و ٦٦١ مليون دولار موزعة على البنوك الخمسة مجتمعة.

الدوري الايراني الممتاز بكرة القدم..

برسبوليس يخطف ثلاث نقاط ثمينة في اصفهان

الوفاق/ حقق فريق برسبوليس فوزا مهما وثميناً على سباهان اصفهان في عقر داره بنتيجة ١-٠.

ففي هذه المباراة التي جرت في اطار الأسبوع الثاني من الدوري الإيراني الممتاز على ملعب «نقش جهان» في أصفهان، تمكن برسبوليس من الفوز على سباهان اصفهان بهدف وحيد جاء بتوقيع علي عليبور من هجمة مرتدة سريعة وتمريرة جميلة من الكابتن امید عالیشاه لينفرد بالحارس حسين حسيني ويسدد في الشباك.

وبعدها كثف سباهان هجماته خصوصاً في الشوط الثاني ولكن دون جدوى، بسبب التسرع وعدم الدقة في التسديد.

ولم يحتسب حكم المباراة ركلتي جزاء في الدقيقتين ٨٥ و٨٦، بعد الرجوع لتقنية الفيديو (VAR) واحدة لسباهان والاخرى لبرسبوليس.

وفي الدقيقة ٩٨، كان برسبوليس على وشك تسجيل الهدف الثاني عندما ارتطمت تسديدة أورونوف بقائم مرمى سباهان.

وتلقى لاعب سباهان محمد دانشكر في الدقيقة الاخيرة من الوقت بدل الضائع للمباراة بطاقة حمراء نتيجة عرقلته للاوزبكي اورونوف وهو في منفرداً بالمرمى.

وكان هذا الفوز مهما لبرسبوليس اذ إنه رفع رصيده الى ٤ نقاط أولاً وثانياً انهى به عقدة الموسم الماضي حيث كان قد خسر اللقاءات الاربع امام سباهان في بطولتي الدوري والكأس.

وبهذا الفوز ارتقى برسبوليس الى المركز الثاني مؤقتا في جدول الترتيب برصيد ٤ نقاط فيما حل سباهان في المركز الثامن.

هذا وانتهت المباراتان الاخريان بالنتائج التالية:

بيكان ١ – استقلال خوزستان ١

المنيوم اراك صفر – خيرخرم آباد ١

ويتصدر خيرخرم آباد الترتيب مؤقتا برصيد ٦ نقاط لحين اكتمال بقية مباريات الجولة الثانية.

بطولة العالم في الصين؛

شباب إيران يهزمون بولندا في الكرة الطائرة

الوفاق/ أكمل فريق شباب إيران مشواره بدور المجموعات في بطولة العالم بالفوز على جميع منتخبات مجموعته، حيث فاز فجر الثلاثاء بتوقيت طهران على أحد المنتخبات المرشحة لنيل لقب البطولة والذي لم يخسر أي مباراة قبل مباراته أمام المنتخب الايراني؛ فقد فازت إيران على بولندا في مباراتها الاخيرة بدور المجموعات بنتيجة ٣–١.

وكانت نتائج الاشواط الاربعة كالاتي: «٢٥ – ١٨، ١٩ – ٢٥، ٢٥ – ١٧، ٢٥ – ١٩»، ولعبت إيران ضمن المجموعة الثانية والتي ضمت «بولندا، كندا، كوريا الجنوبية، بورتوريكو وكازاخستان»، وفازت عليهم جميعاً، وبذلك تأهلت الى الدور الثاني كأول المجموعة الثانية.

الاتحاد الدولي يعزّي برحيل «إمامعلي حبيبي»؛

وفاة المصارع الإيراني «رضا سوخته سرايي»

توفي بطل المصارعة الإيراني «رضا سوخته سرايي» عن عمر ناهز ٧٦ عاما.

فقد توفي «رضا سوخته سرايي» الحائز على ميداليتين فضيتين عالميتين وثلاث ذهبيات وفضية واحدة في دورة الألعاب الآسيوية، بعد صراع طويل مع المرض. وُلد رضا سوخته سرايي في ٣١ يناير ١٩٥٠ في داركلاته رامیان، محافظة غلستان، وكان من المصارعين القلائل في تاريخ إيران الذين فازوا بميداليات في كلا المصارعة الحرة والمصارعة الرومانية. وفاز سوخته سرايي بالميدالية الفضية في بطولة العالم للوزن الثقيل في بطولتي العالم في مكسيكو سيتي عام ١٩٧٨ وسكوبيه عام ١٩٨١. وبلغت مسيرته الرياضية ذروتها في ثمانينيات القرن العشرين، عندما شاركت إيران بشكل أقل في المسابقات الدولية بسبب الحرب المفروضة آنذاك، ولهذا السبب غاب «سوخته سرايي» عن العديد من بطولات العالم (١٩٧٩، ١٩٨٣، ١٩٨٦، و١٩٨٧) ودورة الألعاب الأولمبية في موسكو عام ١٩٨٠ ولوس أنجلوس عام ١٩٨٤. هذا وأصدر الاتحاد العالمي للمصارعة رسالة تعزية بوفاة إمامعلي حبيبي، أول بطل أولمبي في تاريخ إيران وعضو قاعة مشاهير المصارعة العالمية. وجاء في الرسالة: «توفي إمامعلي حبيبي، الأسطورة التي لا تُنسى في تاريخ المصارعة الحرة العالمية، يوم الأحد عن عمر ناهز ٩٤ عامًا. في أولمبياد ملبورن عام ١٩٥٦، فاز بأول ميدالية ذهبية أولمبية لإيران بعد فوزه على أليمبغ بستايف من الاتحاد السوفيتي في وزن ٦٧ كجم، مُخلّدًا اسمه في تاريخ الرياضة. ثم واصل حبيبي حصد ثلاث ميداليات ذهبية في بطولة العالم وميدالية ذهبية واحدة في دورة الألعاب الآسيوية، ليصبح واحدًا من أكثر المصارعين تتويجًا في عصره.»

في بطولة آسيا لكرة اليد..

فتيات إيران يكتسحن نظيراتهن من قيرغيزيا

الوفاق/ اكتسحت فتيات إيران بكرة اليد نظيراتهن في منتخب قيرغيزيا، وذلك ضمن منافسات بطولة آسيا في اللعبة. ففي المباراة الرابعة والاخيرة بدور المجموعات للمنتخب الايراني بكرة اليد للفتيات، فاز المنتخب الايراني على قيرغيزيا بنتيجة كبيرة – الاقوى في تاريخ كرة اليد الايرانية – «٧٧–١٢»، وانتخبت اللاعبة «آسمان بدوي» في نهاية اللقاء كأفضل لاعبة. وخاض المنتخب الايراني للفتيات بكرة اليد ثلاث مباريات قبل هذا اللقاء، حيث خسر أمام كل من اليابان وكوريا الجنوبية بالنتائج التالية على الترتيب: «١٨ – ٣٠، ١٩ – ٣٩»، وفاز منتخب ايران على كازاخستان وقيرغيزيا بالنتائج: «٣٧–٢٥، ٧٧–١٢». وتستضيف اوزبكستان الدورة الثامنة عشرة لبطولة اسيا في كرة اليد للفتيات، طبق نتائج المنتخب الايراني في دور المجموعات فانه سينافس على المراكز من الخامس وحتى الثامن، ويشارك في هذه البطولة ١٠ منتخبات.

إيران وطاجيكستان توقعان مذكرة للتعاون الرياضي

وقّع وزير الرياضة والشباب الإيراني مع رئيس لجنة الشباب والرياضة في جمهورية طاجيكستان، مذكرة تفاهم تنص على تعاون البلدين في المجالات الرياضية والشبابية.

والتقى رئيس لجنة الشباب والرياضة في جمهورية طاجيكستان ذوالفقار غول أحمد زاده، يوم الاثنين، بوزير الرياضة والشباب الإيراني أحمد دنيامالي، وأجرى معه عدة محادثات.

وقد جاءت زيارة أحمد زاده إلى طهران بدعوة من وزير الرياضة والشباب الإيراني، وبهدف تعزيز التبادلات الرياضية ومجال الشباب بين البلدين.

وخلال اللقاء، تم توقيع البرنامج التنفيذي لمذكرة التعاون بين الهيئات الرياضية والشبابية للجمهورية الإسلامية الايرانية وجمهورية طاجيكستان، كما تم الاتفاق على أن يقوم الطرفان بتنفيذ هذا البرنامج في أقرب وقت ممكن.

إنشاء أكبر قرية للحرف اليدوية بمحافظة كلستان.. فرصة لتحقيق قفزة في السياحة

الوفاق/ ستستضيف محافظة كلستان قريبًا أكبر قرية للحرف اليدوية في شمال شرقي البلاد؛ وهو مشروع وطني حصل اليوم على الموافقة في اجتماع فريق عمل السياحة بالمحافظة، واعتبره المسؤولون فرصة لتحقيق قفزة في السياحة والاقتصاد بالمحافظة.

عُقد اجتماع فريق عمل السياحة بمحافظة كلستان الاثنين ٢٥ أغسطس بحضور عدد من المدراء العامين وممثلي الأجهزة التنفيذية في مكتب معاون تنسيق الشؤون العمرانية بالمحافظة، وخلال هذا الاجتماع تم تقديم ومناقشة مشروع أكبر قرية للحرف اليدوية في شمال شرقي البلاد. في بداية هذا الاجتماع، شرح مهرداد مال‌عزيزي، مستشار مشروع أكبر قرية للحرف اليدوية، الجوانب المختلفة لهذا المشروع. وتمت دراسة سعة المشروع، والاستفادة من الإمكانيات المحلية، ودراسة المشروع بناءً على خطة تنظيم المحافظة، واقتراح تحديد الموقع وإمكانات مدينة بندركز، وتقدير البرنامج الفيزيائي والموارد المطلوبة كلها كانت من بين الأمور التي أُخذت بعين الاعتبار في دراسات هذا المشروع.

وأكد مال‌عزيزي أن هذا المشروع يمكن أن يتحول إلى أحد أهم أقطاب السياحة الحرفية اليدوية في البلاد.

مشاريع مبتكرة للسياحة بمحافظة كلستان

وقال معاون تنسيق الشؤون العمرانية لمحافظة كلستان في هذا الاجتماع: إن المحافظة بحاجة إلى مثل هذه المشاريع الجديدة والمبتكرة مثل الحرف اليدوية في مجال تطوير صناعة السياحة، وهذا يمكن أن يشكل نقطة تحول في مسار تنمية المحافظة.

وأضاف سيدمهدي مهيابي: إن جميع الأجهزة التنفيذية ملزمة بتنفيذ أي مشروع يتعلق بالسياحة في المجالات الحكومية والخاصة فقط بعد موافقة وترخيص فريق عمل السياحة في المحافظة.

إقامة ثاني قرية للصناعات اليدوية في البلاد

وأشار المدير العام للتراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في كلستان، خلال مواصلة الجلسة وإشارة إلى جدول الأعمال الرئيسية، قائلاً: تم عقد اجتماع لبحث بندين موضوعين على جدول الأعمال، كان أولها تقديم ومناقشة خطة إقامة ثاني قرية للصناعات اليدوية في البلاد وأكبر قرية للصناعات اليدوية في شمال شرقي البلاد على أراضي بندركز بمساحة ٤٤ هكتاراً. قدم المستشار الخطة الأولية وتم أخذ آراء الأجهزة التنفيذية.

وأضاف فريدون فعالي: بناءً على المتابعات التي تمت، نجحنا في الحصول على الموافقة الوطنية لهذا المشروع. وقد اختار مستشار هذا المشروع، الذي أجرى سابقاً دراسات مماثلة في خوزستان، بعد دراسة الجدوى الأولية في كلستان، موقع بندركز بمساحة ٤٥ هكتاراً كمكان لتنفيذ المشروع، وقدم مقترحه الأولي في لجنة السياحة بالمحافظة.

وأوضح أن هذا المشروع يمكن أن يحول كلستان إلى وجهة سياحية بارزة، مؤكداً أن جميع الإمكانيات الثقافية والصناعات اليدوية في المحافظة ستجتمع ضمن هذا المشروع، وقد تم اعتماد هذا المشروع كحزمة ثقافية وسياحية شاملة على المستوى الوطني.

وأشار إلى أنه بعد انتهاء الدراسات، سيعقد في خريف هذا العام مؤتمر فرص الاستثمار السياحي ليتم تقديم الحزم الجاهزة للمستثمرين وبدء العمليات التنفيذية للمشاريع.

السياحة وحماية البحر أولوية رئيسية في بندركز

وأكد محافظ مدينة بندركز أيضاً في هذا الاجتماع على ضرورة دعم المشاريع السياحية، وقال: إن المشاريع السياحية والحفاظ على الموارد الطبيعية في المدينة ستُنفذ بدعم من الحكومة والمحافظة دون توقف، ولن يُقبل أي تقصير في هذا المسار.

وأضاف سعيد هراتي، مشيراً إلى التاريخ الاقتصادي للمنطقة: لطالما كانت بندركز مدينة مزدهرة تجارياً وسياحياً. لقد عاش الناس في هذه المنطقة لسنوات عديدة وكسبوا أرزاقهم فيها، لكن بسبب بعض الإهمالات، ضاعت فرص ثمينة وتراجعت الخدمات الحضرية.

وأشار إلى أن المشاريع السياحية والتنموية التي تصب في مصلحة الناس ستُنفذ دون إضاعة للوقت، وسيتم توفير أي تصاريح لازمة بدعم من الحكومة والمحافظ. وحتى إذا لزم الأمر، سنجمع الناس في المساجد لدعم هذه المشاريع، لنحظى بدعم شعبي قوي لتنفيذها.

وأشار هراتي إلى الإمكانات الساحلية لهذه المدينة: بندركز، بامتلاكها ساحلاً بطول ٢٥ كيلومتر أو موارد طبيعية ثمينة، لديها إمكانات كبيرة للسياحة والتنمية الاقتصادية، وإنقاذ هذا القضاء يعني إنقاذ محافظة كلستان وحتى مدينة جرجان.

السياحة تساعد في حل العديد من مشكلات التنمية

وقال مدير عام مكتب الشؤون الفنية في محافظة كلستان أيضاً في هذا الاجتماع: السياحة هي نقطة إنقاذ كلستان ويمكنها حل العديد من مشكلات التنمية في المحافظة.

وأشار صادق علي مقدم إلى تاريخ بعض المشاريع غير المكتملة: العديد من الأراضي مملوكة للدولة وتمت صياغة السياسات سواء على المستوى الوطني أو الإقليمي، لكن بسبب عدم التنسيق، ضاعت بعض الفرص ولم تُنفذ المشاريع بالشكل المطلوب. وأوضح من خلال تقديم مثال على التحديات السابقة: في بعض المناطق، توقفت مشاريع السياحة والتنمية بسبب التدخلات وعدم التنسيق بين الأجهزة التنفيذية. حتى المشاريع التي كانت حيوية للناس واقتصاد المحافظة، إما نُفذت بشكل ناقص أو تُركت غير مكتملة. وأكد علي مقدم: وفقاً للدراسات، فإن غياب التنسيق بين الأجهزة التنفيذية هو أحد التهديدات الخمسة الرئيسية لتنمية كلستان، وحل هذه المشكلة ضرورة لا مفر منها حتى تُنجز المشاريع في المسار الصحيح وبالسرعة المطلوبة.

٣٠ قرية في لرستان تمتلك امكانية التحول لوجهات سياحية

الوفاق/ قال المدير العام للتراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية في لرستان: إن ٣٠ قرية في المحافظة لديها امكانيات أن تتحول إلى وجهات سياحية. واضاف عطا حسن بور: هناك العديد من القرى في محافظة لرستان لديها قابلية أن تصبح وجهات سياحية، ولكن بالنظر إلى الظروف والإمكانات، فقد تم حتى الآن اختيار ١٢ قرية كقرى سياحية في مدن المحافظة التي استقبلت أكبر عدد من السياح.

وأضاف حسن بور: هناك أكثر من ٣٠ قرية في لرستان تتوفر فيها الشروط اللازمة ليتم اختيارها كقرى سياحية، وبعد اتخاذ الإجراءات اللازمة، ستدرج في قائمة القرى المستهدفة.

وأوضح: مع دخول كل سائح إلى هذه القرى، بالإضافة إلى زيارة المعالم السياحية في المنطقة، يتم أيضاً التعريف بالحرف اليدوية للقرية، ويمكن أن يكون لهذا الأمر تأثير إيجابي على اقتصاد أسر القرى المستهدفة.

وقال حسن بور: يمكن للبلديات ورؤساء الأقسام في كل منطقة تحديد هذه القرى التي تتوفر فيها الشروط اللازمة وتعريفها، وفي الخطوة التالية، يتم توفير التمويل للبنية التحتية لتوفير الظروف المناسبة لاستقبال المزيد من السياح.

وأضاف حسن بور: بالطبع، قامت مؤسسة الإسكان في العديد من القرى بتوفير الإمكانات والبنية التحتية، مما أدى إلى إعمار القرى، ويمكن أن يكون لهذا دور مهم في تنمية السياحة الريفية.

وأشار إلى أن محافظة لرستان، نظراً لظروفها المناخية ومعالمها التاريخية الفريدة، يمكن أن توفر الظروف المناسبة للاستثمار في مجال السياحة، وأن الاقتصاد المستدام هو ثمرة الاهتمام بهذا القطاع.

تطوير السياحة العلاجية في سرعين وتحويلها إلى مدينة ذكية

الوفاق/ على هامش مراسم افتتاح فندق مادر في سرعين بمحافظة أردبيل، الذي أقيم بالتزامن مع أسبوع الحكومة، قال محافظ أردبيل: إن تطوير السياحة العلاجية وتحويل سرعين إلى مدينة سياحية ذكية من أهم الإجراءات التي يجب أن تحدث في إطار تطوير صناعة السياحة. وأضاف مسعود إمامي يكانه: إن مدينة سرعين تمتلك العديد من الإمكانيات في مجال السياحة، ولكن حتى الآن لم يُستفد من هذه الإمكانيات بشكل كافٍ، ومن خلال تعزيز السياحة العلاجية يمكننا الاستفادة من جزء من هذه الإمكانيات.

وأشار إلى ضرورة حل المشاكل المرورية داخل مدينة سرعين، وأكد أن آفاق تطوير السياحة في مدينة سرعين يجب أن تتجه نحو التنمية المتوازنة، ويجب إدارة الضغط المروري داخل المدينة، لأن الازدحام المفرط يمكن أن يكون له تأثير سلبي على صورة المدينة السياحية. وأضاف إمامي يكانه: إن موضوع التعليم في مجال خدمات السياحة مهم جدًا بالنسبة لنا، ويمكن للكوادر البشرية المدربة والمتخصصة أن تساعدنا في جذب السياح إلى الفنادق الراقية. وأشار إلى أهمية حضور المستثمرين في مجال السياحة بالمحافظة، وأكد أن الاعتمادات الحكومية لا تلبي قدرات السياحة في محافظة أردبيل، ويجب أن نتجه نحو المشاركة العامة وجذب استثمارات القطاع الخاص. وأشار إلى أن الدعم الشامل للمستثمرين في مجال السياحة في أردبيل جارٍ، وفي هذا الإطار، تقوم الحكومة بتوفير البنية التحتية وتقديم التسهيلات لمشاريع السياحة. وأكد إمامي يكانه، أن السياحة في محافظة أردبيل بحاجة إلى تطوير المنشآت السياحية، وبالإضافة إلى ثلاثة مشاريع سياحية بدأت عملياتها التنفيذية في مدينة سرعين، هناك ١٣ مشروعًا سياحيًا قيد التنفيذ في هذه المدينة.

السلاح الذي أعزنا، والذي يحمينا من عدونا، لن نتخلى عنه، وهو روحنا وشرفنا وأرضنا وكرامتنا

مؤكداً بأن بسط السيادة يتحقق بوقف العدوان الصهيوني

الشيخ قاسم: لا يوجد استقرار من دون سيادة وطنية

أكّد الأمين العام لحزب الله سماحة الشيخ نعيم قاسم، أن بداية حل المشاكل في لبنان تكون باستعادة السيادة الوطنية، ومن دون هذه البداية لا يمكن ذلك.

ودعا الشيخ قاسم في كلمة له في الحفل التأبيني لرجل الدين البارز السيد عباس علي الموسوي، الحكومة إلى جلسات مناقشة مكثفة لكيفية استعادة السيادة، ومناقشة الخطط والبرامج، داعياً النخب إلى مساعدة الحكومة في وضع الخطط من أجل استعادة السيادة الوطنية، عبر إغراق وسائل التواصل الاجتماعي، والفضاء الإعلامي، بمقترحات للحكومة حول كيفية استعادة السيادة.

كما دعا إلى العمل تحت شعار «نطالب حكومة لبنان باستعادة السيادة الوطنية» قائلاً: اخترت شعاراً قد يكون صالحاً لأن يكون هو المنتشر، «نطالب حكومة لبنان باستعادة السيادة الوطنية. نطالب حكومة لبنان باستعادة السيادة الوطنية». فلنعمل تحت هذا الشعار على الأقل لمدة أسبوع، حتى نشعر هذه الحكومة بأننا معها في السيادة، وبأنها مسؤولة في أن تعمل لهذه السيادة.

وأضاف الشيخ قاسم تريدون نزع السلاح الذي حرر؟ أوقفوا العدوان. إذا كنتم تريدون بسط السيادة، أوقفوا العدوان.

«لن نتخلى عن السلاح»

أمّا عن القرار الحكومي بنزع سلاح المقاومة، فاعتبر الشيخ قاسم أن «القرار الحكومي الأخير غير ميثاقي»، مضيفاً: «إذا استمرت الحكومة بهذه الصيغة، فهي ليست أمينة على سيادة لبنان».

ولفت إلى أنّ الولايات المتحدة الأميركية تمنع السلاح الذي يحمي الوطن، مؤكّداً أنها تعبث بلبنان، وأنها ليست موثوقة بل خطراً عليه، وأن الحركة الأميركية هي حركة لتخريب لبنان ودعوة إلى الفتنة.

الأمين العام لحزب الله توجه إلى الحكومة بالمطالبة بإيقاف العدوان، إذا كانت تريد بسط السيادة، وتعمل لمصلحة البلاد.

كما أكّد أن «السلاح الذي أعزنا، والذي يحمينا من عدونا، لن نتخلى عنه»، وتابع: «السلاح روحنا وشرفنا وأرضنا وكرامتنا ومستقبل أطفالنا».

وأضاف الشيخ قاسم: «من يريد نزع سلاحنا كمن ينزع روحنا منّا، وعندها سيرون بأسنا».

وللحكومة اللبنانية قال الشيخ نعيم قاسم: لا «خطوة مقابل خطوة» وعلى الكيان الصهيوني وحماته تنفيذ الاتفاق أولاً، بعدها نناقش الاستراتيجية الدفاعية، داعياً الجهات اللبنانية لأن «يكونوا شجعاناً ويقفوا في وجه الضغوط»، مؤكّداً لهم: «سنكون معكم في هذا الموقف العزيز».

المقاومة نصير لجيش الدولة الوطني

أمّا عن المقاومة، فقال الشيخ قاسم إنّها إيمان، وإرادة، وهي وطنية وشرف وهي عزة وصمود وهي حالة معاكسة للذل والاستسلام والخنوع، مشيراً إلى أنها نصير لجيش الدولة الوطني، الذي يبقى المسؤول الأول في الدفاع عن الوطن، ويجب تسليح الجيش وتحميله المسؤولية.

وأكّد أن المقاومة لا تمنع العدوان، إنما هي رد فعل على العدوان، تواجهه وتعيق أهدافه.

كما شدّد على أن قوات الاحتلال الصهيوني قد تحتل وتقتل وتدمر، «لكننا سنواجهها كي لا تستقر، وهذا بمقدورنا»، مؤكّداً أن الاحتلال لن يتمكن من البقاء في لبنان، ولا من تحقيق مشروعه التوسعي من خلال لبنان.

وأبعد من لبنان، قال الشيخ قاسم: قصفت قوات الاحتلال الصهيوني مناطق في اليمن، ولكنها كالعادة تقصف المنشآت المدنية وتستهدف المدنيين. تضرب الكهرباء، والمباني، والسكان، والآمنين. الكيان الصهيوني رأس الإجرام. قوات الاحتلال الصهيوني التي تقوم بالإبادة في داخل غزة أمام مرأى العالم، هل يتوقع منها إلا أن تكون بهذا الإجرام في اليمن؟ لكن هنا نسجل لليمن العزيز أنه يقف موقفاً بطولياً استثنائياً نادراً أمام مرأى العالم، وسيُسجل له في التاريخ بأنه كان الوحيد الواقف بهذه الصلابة وبهذه العزة لنصرة أهل غزة ونصرة فلسطين.

أين العرب؟ أين المسلمين؟ أين العالم الحر ليقف مع غزة؟ على كل حال، هذا الموقف هو الذي سيؤدي إلى النصر إن شاء الله تعالى. ومهما تجبر الكيان الصهيوني، سيسقط في نهاية المطاف إن شاء الله تعالى.

المقاومة نصير لجيش الدولة الوطني، الذي يبقى المسؤول الأول في الدفاع عن الوطن

استعادة لبنان سيادته على ارضه

وأكد الشيخ نعيم قاسم، لبنان بحاجة إلى استعادة سيادته على أرضه، كل المشاكل التي نعانيها هي من العدو الصهيوني ومن الاحتلال، ومن الداعم الأمريكي الذي يظلل كل الأذى للبنان، وبسبب الاستمرار في الاحتلال والعدوان. إذا أردنا أن نحل مشاكلنا في لبنان، لها بداية، والبداية هي من استعادة السيادة الوطنية، يعني بوقف العدوان بشكل كامل، بالانسحاب الصهيوني من الأراضي المحتلة، ببداية الإعمار، وبالإطلاق للأسرى، من دون هذه البداية، لا يمكن أن نحل مشاكلنا.

وأضاف، الحكومة اليوم هي المسؤولة عن وضع خطة سياسية، إعلامية، عسكرية، تعبوية، من أجل تحقيق السيادة. لا يوجد استقرار من دون سيادة، ولا تنمية من دون سيادة، ولا نهضة من دون سيادة. السيادة هي الأولوية على كل ما عداها، ويجب أن تتصدى الحكومة لهذه المهمة وهذه المسؤولية.

كما دعا الحكومة اللبنانية إلى جلسات مناقشة مكثفة لكيفية استعادة السيادة، ودراسة الخطط والبرامج. فكروا كيف تستعيدونها بالدبلوماسية، وتسليح الجيش اللبناني، وقرار الحرب والسلم، واستراتيجية الأمن الوطني، والاستراتيجية الدفاعية، وكل ما يساعد على أن تستعيد الحكومة سيادة هذا البلد. وهنا أدعو الأحزاب والنخب والمؤثرين على مستوى لبنان أن يساعدوا الحكومة في طريقة التفكير وفي إنجاز الخطط. ولذا بثوا على وسائل التواصل الاجتماعي، وفي الإعلام، اقتراحاتكم. أوصلوها إلى الحكومة، لترى أنه توجد مقترحات كثيرة قابلة لأن تُطبّق، ولأن تحملها هذه الحكومة.

تخصيص أسبوع لتقديم المقترحات

خصصوا هذا الأسبوع. دعونا نقول: من اليوم الاثنين إلى يوم الأحد، خصصوا هذا الأسبوع لتقديم مقترحات إلى الحكومة. طالبوها، حتى لو أغرقتم الحكومة بالاقتراحات. هذا يساعد في موقع للحكومة، وفي موقع للوزراء على مستوى التواصل الاجتماعي. أغرقوا مواقعهم باقتراحاتكم. ناشدوهم، تحدثوا معهم، حثوهم، قولوا لهم بأنكم حاضرون. املأوا الشاشات والإعلام بالمطالبة بالسيادة. هذا أمر أساسي يجب أن يتحقق.

اكتبوا المقالات، وانشروا هذه الأولوية. ولو انصرع الأجانب من حسكم الوطني السيادي الجامع الذي يملأ لبنان، لا تتركوا ساحة لبنان، ولا فضاء لبنان، ولا إعلام لبنان، إلا وتكون السيادة هي المطلب الأساسي من الحكومة لتعمل عليه.

وقال الشيخ قاسم: سمعت من عدد من المحللين والأحزاب أنهم يقولون بأن المقاومة قد أدت وظيفتها، ولم يعد لديها وظيفة. لماذا أدت وظيفتها ولم يعد لديها وظيفة؟ قالوا: لأنها لا تستطيع أن تردع العدو الصهيوني وتُسبب الخسائر الكبيرة، وبالتالي لم يعد في مجال لأن تكون المقاومة هي التي تحمي، كما كانت لمدة أربعين سنة أو تزيد.

يبدو أنهم لا يعرفون ما معنى المقاومة، وما تقوم به المقاومة. أنا اليوم سأعرفكم عن المقاومة.

ما هي المقاومة؟

المقاومة هي للدفاع والتحرير. المقاومة هي شعب وأهالي. المقاومة هي إيمان وإرادة. المقاومة هي وطنية وشرف. المقاومة هي عزة وصمود.

هذه المقاومة هي حالة معاكسة تماماً للذل والاستسلام، والخضوع، وقبول الإملاءات الأجنبية.

المقاومة هي تضحيات بالدم والمال، والجرح، والأسر.

المقاومة ليست جيشاً لدولة، بل هي نصير لجيش الدولة الوطني.

ليست بديلاً عن الجيش، لكنها تساند وتساعد، ويبقى الجيش هو المسؤول الأول عن الدفاع عن الوطن.

يجب تسليح هذا الجيش، ودعمه، وتحميله المسؤولية. هو الذي يجب أن يحمي البلد. أما المقاومة فهي عامل مساعد.

بناء على هذا التعريف، المقاومة لم تفقد وظيفتها.

يقولون: «قوات الاحتلال تعتدي، ولم تستطيعوا أن تمنعوا العدوان». يا أخي: «نحن نواجه العدوان، لا نمنع العدوان. العدوان حتى يمنع، يحتاج إلى مواجهات عديدة، يحتاج إلى إيقاع خسائر كبيرة بهذا العدو، يحتاج إلى تضحيات وصبر، يحتاج إلى تعاون وتصدي بين الجيش والشعب والمقاومة. وبعد فترة من الزمن نقدر نمنع العدو، ونرسم معادلة معينة.»

حكومة لبنان اتخذت القرار الخطيئة

الشيخ قاسم أكد أن حكومة لبنان اتخذت القرار الخطيئة بتجريد المقاومة وشعب المقاومة من السلاح، أثناء وجود العدوان الصهيوني ونواياه التوسعية بإشراف أمريكي آثم. هذا القرار الحكومي غير ميثاقي، وهذا القرار الحكومي أُتخذ تحت الإملاءات الأمريكية الصهيونية.

هذه الحكومة، إذا استمرت بهذه الصيغة، هي ليست أمينة على سيادة لبنان، إلا إذا تراجعت عن قرارها. والتراجع فضيلة.

اعلموا أن الكيان الصهيوني لا يخدم من يخدم مشروعها. وهذه تجربة «لحد» و«حدّاد» موجودة أمامنا.

لذلك خلينا نكون معاً، خلينا نتعاون. هذا السلاح روحنا وشرفنا وأرضنا وكرامتنا ومستقبل أطفالنا.

كلنا واحد على الأرض: حزب الله، حركة أمل، القوى الحليفة، الشعب اللبناني، أهل الجنوب، والبقاع، والجبل، والشمال، والضاحية، وبيروت. لدينا أنصار كثر يزيدون عن نصف الشعب اللبناني، فضلاً عن القوى السياسية المؤثرة. هؤلاء كلهم معاً لحماية السلاح من أجل حماية لبنان، وحماية مقاومة لبنان، وأهل لبنان، وشعب لبنان، وعزة لبنان. كما تطرق الأمين العام للحزب، إلى ذكرى ميلاد النبي محمد(ص) المقبلة، وذكرى وفاته التي مرت منذ أيام، وتحدّث عن الذكرى السنوية لتغييب الإمام موسى الصدر، واصفاً إياه بالحريص على الوحدة الوطنية في وطن هو لنا جميعاً.

بالتزامن مع حملة اعتقالات للاحتلال في الضفة المحتلة

عشرات الشهداء في غزة.. وارتفاع عدد ضحايا التجويع

أفادت وسائل إعلام في غزة، الثلاثاء، بتنفيذ قوات الاحتلال الصهيوني عمليات نسف لعدد من المباني السكنية في حي الزيتون، جنوبي شرقي مدينة غزة، تزامناً مع غارات استهدفت مناطق متفرقة طوال ليل الإثنين. الثلاثاء، ولا سيما جنوبي المدينة.

وفي حصيلة أولية للضحايا، ارتقى شهيدان وأُصيب آخرون من جراء القصف الصهيوني على حي الزيتون جنوبي شرقي مدينة غزة.

كما استشهد ٧ فلسطينيين نتيجة القصف الصهيوني الذي استهدف مبنىً في حي الصبرة جنوبي مدينة غزة، فيما استُشهدت امرأتان وأُصيب عدد من المدنيين في قصفٍ استهدف مستودعاً في شارع عكيلة في دير البلح، وسط القطاع. وفي سياق متصل، أعلنت مصادر طبية في مستشفى العودة بالنصيرات، استشهاد ٣ مواطنين وإصابة ٦ آخرين، من جرّاء استهداف الاحتلال تجمعات لمواطنين بالقرب من «نقطة توزيع المساعدات» عند شارع صلاح الدين، جنوبي منطقة وادي غزة وسط القطاع.

من جهته، أفاد مجمع ناصر الطبي في غزة بارتقاء ٥ شهداء من طالبي المساعدات في جنوبي القطاع، ليُضافوا إلى حصيلة الضحايا المتزايدة من جرّاء الهجمات الصهيونية المتكررة على النقاط التي تُوزَّع فيها المساعدات الإنسانية.

وبذلك، يسجّل القطاع ٢٤ شهيداً بنيران الاحتلال منذ فجر الثلاثاء، بحسب مصادر إخبارية. وفي مؤشر على تفاقم الأزمة الإنسانية، سجّلت وزارة الصحة في قطاع غزة استشهاد ٣ أشخاص نتيجة التجويع، جميعهم من البالغين، ما يرفع العدد الإجمالي لضحايا المجاعة إلى ٣٠٣ شهداء، من بينهم ١١٧ طفلاً.

نقص حاد وخطير في وحدات الدم

وفي سياق متصل، حذّرت وزارة الصحة من نقص حاد وخطير في وحدات الدم ومكوّناته في مستشفيات القطاع، مشيرةً إلى أنّ الاحتياج اليومي يتجاوز ٣٥٠ وحدة. وأوضحت الوزارة أنّ طبيعة الإصابات الخطرة التي تصل إلى المستشفيات تتطلب كميات إضافية من الدم لإنقاذ الأرواح، في وقتٍ تراجعت فيه حملات التبرع المجتمعية نتيجة تفشّي المجاعة وسوء التغذية.

مستوطنون يعتدون على فلسطينيين في الخليل

هاجم مستوطنون صهاينة، الثلاثاء، رعاة الأغنام في قرية المفقرة بمسافر يطا جنوبي مدينة الخليل.

وبالتزامن، أصيب عدد من المواطنين، الثلاثاء، في إثر اعتداء قوات الاحتلال الصهيوني عليهم قرب مدخل بلدة إذنا غربي مدينة الخليل.

وكانت قوات الاحتلال قد اقتحمت بلدة عرابة جنوبي جنين بعدد من الآليات العسكرية، وداهمت منازل، وفتشتها، واحتجزت عدداً كبيراً من الشبان في ديوان موسى، وحققت معهم ميدانياً، وكان من بينهم الأسير المحرر محمد العارضة.

كما اعتقلت قوات الاحتلال، الثلاثاء، ٧ مواطنين من محافظة الخليل، بينهم أسرى محررون، عقب دهم، وتفتيش منازلهم.

عائلات الأسرى الصهاينة تطالب بإنهاء الحرب

أعلنت «هيئة البث» الصهيونية، الثلاثاء، انطلاق تظاهرات وفعاليات احتجاجية واسعة في أنحاء مختلفة من الاراضي الفلسطينية المحتلة، مضيفةً أنّ «التظاهرات هي للمطالبة بإبرام صفقة تبادل مع حركة حماس تشمل إعادة جميع الأسرى وإنهاء الحرب».

وقالت «هيئة البث»، إنّ الفعاليات التي انطلقت تحت عنوان «يوم الاحتجاج»، شملت مسيرات وقطع طرق ومفترقات رئيسية، على أن تُختتم الساعة الثامنة مساءً في ميدان الأسرى في «تل أبيب»، حيث ستقام تظاهرة جماهيرية كبيرة.

فيما قوات الاحتلال تعلن البقاء في مناطق سورية محتلة

السعودية تدين الانتهاكات الصهيونية وتؤكد دعمها الكامل لسوريا

أعربت السعودية، الثلاثاء، عن استنكارها وإدانتها لاستمرار الانتهاكات الصهيونية للسيادة السورية، من خلال «توغلها داخل الأراضي السورية والتدخل في شؤونها الداخلية، وانتهاك اتفاق فض الاشتباك المبرم بين سوريا والكيان الصهيوني في عام ١٩٧٤، والذي يأتي في ظل توتر الأوضاع في محافظة السويداء». وأكّدت السعودية، في بيان، دعمها الكامل لما تتخذه الحكومة السورية من إجراءات لتحقيق الأمن والاستقرار في سوريا، والمحافظة على السلم الأهلي. كما أشارت إلى أنّها تدعم سوريا في تحقيق سيادة الدولة ومؤسساتها على كامل الأراضي السورية، مؤكدة رفضها القاطع لأي دعوات انفصالية لتقسيم سوريا. وكان وزير الأمن الصهيوني يسرائيل كاتس أعلن، الثلاثاء، أنّ جيش الاحتلال الصهيوني سيبقى في المناطق التي احتلّها مؤخراً في سوريا.

استشهاد مواطن جراء قصف صهيوني بريف القنيطرة

من جهة اخرى استشهد مواطن سوري، الثلاثاء، من جراء قصف الاحتلال الصهيوني منزلاً في قرية طرنجة بريف القنيطرة الشمالي. وذكر مراسل «سانا» أنّ قوات الاحتلال اقتحمت القرية وقصفت أحد المنازل، ما أدّى إلى استشهاد الشاب رامي أحمد غانم. كما توغلت قوة للاحتلال باتجاه بلدة سويسة في ريف القنيطرة بأكثر من ٣٠ آلية عسكرية، وسط إطلاق الرصاص والقنابل المضيئة، وداهمت عدداً من المنازل واعتقلت شاباً لساعات ثم أطلقت سراحه.

الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية: علي متقيان
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+
• عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir
• الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام الرضا(ع):

إِصْحَبِ السُّلْطَانَ بِالْحَذَرِ، وَالصَّدِيقَ بِالتَّوَاضُعِ، وَالْعَدُوَّ بِالْحَذَرِ، وَالْعَامَّةَ بِالْبِشْرِ

تمّ تسجيل ١٠ براءات اختراع نانوية من قبل إيران في مكتب براءات الاختراع الأمريكي عام ٢٠٢٤

نشاطات «لجنة تطوير تقنيات النانو والمايكرو» خلال العام الماضي

زيادة صادرات منتجات النانو بنسبة ١٠٠٪ والحصول على المرتبة السادسة عالمياً في الإنتاج العلمي

الوفاق/ شهدت صادرات منتجات النانو زيادة بأكثر من ١٠٠٪، كما سجل الباحثون الإيرانيون ١٠،٨٦٠ مقالة متعلقة بتقنية النانو في Web of Science، وحصلت إيران على المرتبة السادسة في الإنتاج العلمي للنانو في العالم ٢٠٢٤، هذه الإنجازات تحققت خلال العام الماضي بفضل عزم وتضامن الحكومة، والباحثين، والناشطين في المجالات العلمية.

بدأت أنشطة تطوير تقنية النانو في البلاد عام ٢٠٠٠. وفي عام ٢٠٠٣، مع تحديد تقنية النانو كتقنية ذات أولوية وطنية، تم تشكيل لجنة خاصة لتطوير تقنية النانو لمتابعة تطوير هذه التقنية في البلاد. وكانت رؤية اللجنة الخاصة لتطوير تقنية النانو تتمثل في وضع إطار للأنشطة طويلة الأجل للبلاد في هذا المجال. وفي هذا المسار، تم إعداد البرنامج الاستراتيجي العشري لتقنية النانو في اللجنة ووافق عليه مجلس الوزراء في أغسطس ٢٠٠٥.

تنفيذ «وثيقة استراتيجية المستقبل»

في مايو ٢٠٠٦، أكد المجلس الأعلى للثورة الثقافية في جلسته رقم ٥٨٢ على التنفيذ الدقيق لـ«وثيقة استراتيجية المستقبل»، ووافق على السياسات والاستراتيجيات لتطوير وتعزيز هذه التقنية في البلاد. وتهدف هذه الوثيقة، المعنونة بـ«وثيقة استراتيجية المستقبل»، إلى وضع البلاد بين أفضل ١٥ دولة في العالم في مجال تقنية النانو، والسعي لتحسين هذا الموقع بشكل مستمر من أجل خلق الثروة وتحسين جودة حياة الناس.

وأدت سلسلة الأنشطة والإجراءات التي نفذتها اللجنة خلال الأعوام ٢٠٠٣-٢٠٠٧، إلى توسيع نموذج عمل اللجنة وإنشاء لجان التقنيات الاستراتيجية من قبل النيابة العلمية والتقنية لرئاسة الجمهورية في عام ٢٠٠٨، كما حظيت اللجنة الخاصة لتطوير تقنية النانو بدعم مادي ومعنوي من هذه النيابة.

وفي السنوات الأخيرة، تم تغيير اسم اللجنة إلى «لجنة تطوير تقنيات النانو والمايكرو»، وجاء هذا التغيير لتغطية أوسع وأشمل لتقنيات المايكرو إلى جانب تقنيات النانو.

في الواقع، فإن «لجنة تطوير تقنيات النانو» التي بدأت عملها رسميًا منذ عام ٢٠٠٣، ركزت في البداية على تطوير تقنيات النانو، ومع تقدم هذه التقنيات وظهور تقنيات المايكرو، قررت اللجنة توسيع نطاق أنشطتها ليشمل أيضًا تقنيات المايكرو.

مظلة لدعم الباحثين

واستنادًا إلى هذا التغيير، تُعرف هذه اللجنة الآن باسم «لجنة تطوير تقنيات النانو والمايكرو»، وتتابع مهامها وواجباتها في مجالي تقنيات النانو والمايكرو.

وتوفر هذه اللجنة مظلة دعم واسعة للباحثين والمهتمين بالعمل في مجال تقنيات النانو والمايكرو، ومن بينها دعم أطروحات ورسائل الطلاب وإنجازاتهم، ودعم نشر الأوراق العلمية في مجلات مختارة «خاصة مجلات عام ٢٠٢٥»، ودعم أعضاء هيئة التدريس بدوام كامل في الجامعات ومعاهد البحث في إجراء أبحاث موجهة نحو المنتج، ودعم الشركات الناشطة في مجال تقنية النانو والحاصلة على شهادة النانومتر، ووكلاء تطوير تقنية النانو والشركات المعتمدة من قبل فرق عمل تطوير التكنولوجيا والابتكار والصناعة والسوق لتمكينها وتقديم خدمات تحويلها إلى منتجات تجارية، وتقييم منتجات المتقدمين الاعتباريين «شركة أو ورشة إنتاج» للحصول على شهادة النانومتر، وتنظيم المهرجان الوطني للنانو للطلاب.

ترقية علامة «صنع في إيران»

وقامت لجنة تطوير تقنيات النانو والمايكرو خلال العام الماضي «من سبتمبر ٢٠٢٤ إلى سبتمبر ٢٠٢٥» بإنجاز إجراءات ملحوظة في اتجاه تعزيز الصناعات القائمة، وتطوير وإدارة سوق منتجات النانو على المستويات الوطني والإقليمي والعالمي، وتحقيق صادرات مستدامة وترقية علامة «صنع في إيران» لمنتجات النانو في الأسواق الإقليمية، وتعزيز الابتكار القائم على تقنيات مبتكرة ذات تأثير اقتصادي واجتماعي عالٍ، والحفاظ على المكانة العلمية ورفع مكانة البلاد في علم وتقنية النانو، وسيتم الإشارة إلى أبرزها في هذا التقرير.

وحققت اللجنة في مجال تعزيز الصناعات القائمة باستخدام تقنية النانو إنجازات رئيسية ملموسة مثل «نمو حجم مبيعات سوق تقنية النانو الإيراني بنسبة ١٠٢٪ في عام ٢٠٢٣ بحجم مبيعات بلغ ٦١٨،٨٩٠ مليار ريال مقارنة بالعام السابق»، و«تحقيق متوسط نمو ٦،٥٥٪ يتجاوز التضخم في سوق تقنية النانو الإيراني خلال السنوات الأربع المنتهية في عام ٢٠٢٣»، و«بلوغ قيمة سوق تقنية النانو الإيرانية ١،٦٢٠ مليون دولار عام ٢٠٢٣».

كما تشمل إنجازات اللجنة الأخرى في هذا المجال دعم ٦٢ مشروعًا للبحث والتطوير الداخلي في الشركات الصناعية الكبيرة والمتوسطة في مختلف القطاعات الصناعية، ودعم تنفيذ ٤٠ مشروعًا لتطوير سلسلة القيمة لتقنية النانو لمعالجة الاحتياجات والتحديات الوطنية في مختلف المجالات الصناعية، وتسهيل التطابق بين ٦٦ مشروعًا للعرض والطلب الصناعي في إطار تنفيذ برنامج تبادل تقنية النانو.

منح شهادة النانومتر لـ١٣٣ منتجًا صناعيًا

وفي مؤشر تطوير وإدارة سوق منتجات النانو على المستويات الوطني والإقليمي والعالمي، نجحت اللجنة أيضًا في تقييم ومنح شهادة النانومتر لـ١٣٣ منتجًا صناعيًا في عام ٢٠٢٤، وتسجيل إحصائية ١،٧٣٥ منتجًا من قبل أكثر من ٤٠٠ شركة صناعية. كما شملت الإجراءات الأخرى التي قامت بها اللجنة الخاصة لتطوير تقنيات النانو والمايكرو تقديم أكثر من ١٠٠٠ خدمة تحويل إلى منتجات تجارية لـ١٩٤ شركة نانو، وتقديم ٢٦٠ استشارة متخصصة لشركات النانو في وحدات استشارات الأعمال.

وحققت اللجنة إنجازات ملحوظة في مجال الصادرات المستدامة وترقية علامة «صنع في إيران» لمنتجات النانو في الأسواق الإقليمية، حيث خصصت حصة ٢،٩٪ للصادرات «بقيمة ١،١٤٥ مليون دولار» و٩٧،١٪ للمبيعات المحلية من حجم سوق تقنية النانو الإيراني عام ٢٠٢٣.

وتشمل هذه الإنجازات زيادة حجم صادرات منتجات النانو بأكثر من ١٠٠٪ في عام ٢٠٢٣ مقارنة بالعام السابق، وبلوغ حجم صادرات منتجات تقنية النانو الإيرانية ١،١٤٥ مليون دولار عام ٢٠٢٣، ووصول عدد الدول المستوردة للمنتجات النانوية الإيرانية إلى ٥٠ دولة، وجاءت العراق وسوريا والهند في المراكز الثلاثة الأولى من حيث قيمة الصادرات عام ٢٠٢٣.

توسيع الأسواق التصديرية

وخلال هذه الفترة، بدعم من لجنة تقنية النانو، تم إرسال أكثر من ٥٠ وفدًا تجاريًا من الشركات المعرفية في مجال النانو إلى معارض دولية في كوريا الجنوبية وتركيا والصين وروسيا واليابان لتسهيل دخول منتجات النانو إلى الأسواق التصديرية وتوسيع الشبكة التصديرية لشركات النانو.

ويعد تعزيز الابتكار القائم على تقنيات مبتكرة ذات تأثير اقتصادي واجتماعي عالٍ أحد الأهداف الأخرى التي تتابعها اللجنة الخاصة لتطوير تقنية النانو، حيث تحقق من خلال البرامج التشغيلية حصة بلغت ١٩٪ لبراءات الاختراع النانوية الإيرانية «٢٠ براءة اختراع من إجمالي براءات الاختراع الإيرانية و١٠٦ براءة اختراع في مكاتب USPTO وEPO» عام ٢٠٢٤.

وفي هذا الإطار، تم تنفيذ مشروع تطوير ٧ منتجات نانو ذات ابتكار عالمي وخصائص فريدة تشمل مادة ماصة نانوية حبيبية لإزالة الزرنيخ من الماء، والمادة الفعالة للدواء المشع (Tilmanocept (99mTc، وتقنيات الموجات فوق الصوتية المركزة والفقاعات النانوية، ومثبط ومثبت هجين لتثبيت التكوينات الحساسة للماء «الصفحي»، وبطارية فائقة حمضية-رصاصية، وإلكتروليت بوليمري صلب لبطاريات الليثيوم، وجهاز إنتاج الإبر الدقيقة بشكل آلي ومستمر، إضافة إلى ذلك، دعمت لجنة تقنية النانو خلال العام الماضي تنفيذ ٣٤ مشروعًا لتطوير تقنيات مبتكرة وناشئة.

إزاحة الستار عن ٨ منتجات معرفية في حديقة مازندران للعلوم والتكنولوجيا بالتزامن مع أسبوع الحكومة

قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يتصدّر صادرات المنتجات المعرفية الإيرانية

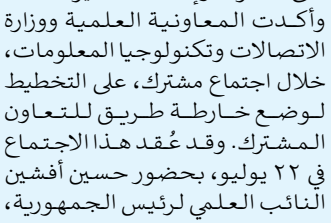

إزاحة الستار عن ٨ منتجات معرفية في مازندران

بالتزامن مع أسبوع الحكومة، قام مساعد رئيس الجمهورية للشؤون العلمية والتكنولوجية والاقتصاد القائم على المعرفة، بزيارة للشركات المقيمة في حديقة مازندران للعلوم والتكنولوجيا، وتم إزاحة الستار عن ثمانية منتجات قائمة على المعرفة لهذه الشركات.

وأثناء زيارته للشركات المعرفية المختارة، أشاد حسين أفشين بجهود الشركات المعرفية في محافظة مازندران (شمال البلاد)، مؤكدًا على أهمية دعم الإنتاج المحلي وتطوير التقنيات الحديثة لتعزيز الاكتفاء الذاتي للبلاد.

قطاع تكنولوجيا المعلومات يتصدّر صادرات المنتجات المعرفية

إلى ذلك، أفاد نائب تطوير الشركات القائمة على المعرفة في المعاونية العلمية لرئاسة الجمهورية، بالإشارة إلى نشاط ٢٤٠٠ شركة قائمة على المعرفة في مجال تكنولوجيا الاتصالات، بأن قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يتصدر مجال مبيعات المنتجات القائمة على المعرفة وإعادة التصدير.

وأكدت المعاونية العلمية ووزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، خلال اجتماع مشترك، على التخطيط لوضع خارطة طريق للتعاون المشترك. وقد عُقد هذا الاجتماع في ٢٢ يوليو، بحضور حسين أفشين النائب العلمي لرئيس الجمهورية، وسيد ستار هاشمي وزير الاتصالات، في مقر وزارة الاتصالات.

من جانبه، أكد تورج أمرائي، نائب تطوير الشركات القائمة على المعرفة في المعاونية العلمية خلال الاجتماع على أهمية التعاون بين المؤسستين، قائلاً: من بين ١٠ آلاف و٥٠٠ شركة قائمة على المعرفة في البلاد، هناك حوالي ٢٤٠٠ شركة، أي ما يعادل أكبر عدد، تعمل في المجالات المرتبطة بوزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات. وأضاف: يلعب قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات دورًا محوريًا في مبيعات المنتجات القائمة على المعرفة وإعادة التصدير، مما يضاعف أهمية التعاون بين المؤسستين.

وأضاف أمرائي: تم التخطيط بالتعاون مع وزارة العمل، حيث أمر وزير العمل جميع الشركات القابضة والتابعة لها بتخصيص ٢٪ من مواردها الضريبية لهذا الغرض.

وأوضح: المعاونية العلمية مستعدة لاستخدام الموارد الضريبية لوزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لدعم تطوير التكنولوجيا في شركات المعرفة الناشطة في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وفي ختام كلمته، أشار نائب تطوير الشركات القائمة على المعرفة إلى «قدرة الإنتاج الأولي» كأحد أدوات الدعم الأخرى التي تقدمها النيابة العلمية، قائلاً: تحتل وزارة الاتصالات المرتبة الثانية بعد وزارة النفط في هذا المجال، والمعاونية العلمية مستعدة لتطوير هذه القدرة.

مقالات نانوية مشتركة

وأسفرت إجراءات الدعم التي قامت بها اللجنة بهدف الحفاظ على المكانة العلمية ورفع مكانة البلاد في علم وتقنية النانو عن فهرسة ١٠،٨٦٠ مقالة متعلقة بتقنية النانو في WoS من قبل الباحثين الإيرانيين، وحصول إيران على المرتبة السادسة عالميًا عام ٢٠٢٤. كما تشمل الإنجازات الأخرى المحققة في هذا المجال حصة بلغت ٣٢٪ للمقالات النانوية المشتركة بين إيران والدول الأخرى عام ٢٠٢٤، واحتلال إيران المرتبة الأولى عالميًا من حيث عدد المقالات بالنسبة إلى الناتج المحلي الإجمالي GDP بناءً على تعادل القوة الشرائية PPP عام ٢٠٢٣.

وتم تسجيل ١٠ براءات اختراع نانوية من قبل إيران في مكتب براءات الاختراع الأمريكي في عام ٢٠٢٤، ووصل العدد الإجمالي لبراءات الاختراع النانوية الإيرانية في مكاتب براءات الاختراع الأمريكية والأوروبية إلى ٣٦٤ براءة اختراع «تمثل ٢٥٪ من إجمالي براءات الاختراع المسجلة لإيران و١٩ براءة اختراع نانوية لكل ١٠٠ مقالة» خلال العام الماضي.

ومن بين الإجراءات الأخرى التي قامت بها اللجنة الخاصة لتقنية النانو خلال العام الماضي، مراجعة ودعم ١٩٤٠ عنوانًا للنشاط البحثي من قبل باحثين نشطين في ١٧٠ جامعة ومركز بحثي مختلف في البلاد، ودعم ٥٥ أستاذًا جامعيًا لديهم أبحاث موجهة نحو المنتج.